يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/٢٠٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
יום שלישי - 20.1.1987 המחיר: 50 אגורה
Vol. 209/43 - 20.1.1987 - Price: 50 Agorah
אל־איתיחאד יומון AL-ITTIHAD DAILY

مبارك يتخلى عن صدام !

● القدس - ذكر التلفزيون في نشرته المسائية، أمس، أن الرئيس المصري، حسني مبارك، قال ان قيام مصر بإرسال قوات مصرية لنجدة صدام مرهون بموافقة «مجلس الشعب» المصري.

وهذا معناه ان مبارك لن يرسل جيشاً الى العراق لنجدة صدام في ورطته. وليس من المتوقع ان يقوم أحد من حكام الرجعية العربية بالتحرك جدياً لحماية نظام صدام ومواجهة الاحتلال الايراني لاراضي عربية عراقية، إذ ان أولئك الحكام لا يحمون أراضيهم وعروشهم فكيف حتى يتعلق الامر بحماية أراضي وعروش الآخرين.

«الجبهة» تنظم مظاهرة احتجاجية ضد الخطة الاقتصادية

● تل ابيب - لمراسلنا - تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم السبت القادم، مظاهرة يهودية - عربية احتجاجاً على الخطة الاقتصادية الجديدة بما تتضمنه من أعباء جديدة على الجماهير العمالية والفئات الفقيرة.

وستشق المظاهرة شوارع تل ابيب، يوم السبت ٨٧/١/٢٤، في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر. وتنطلق من جادة بن غوريون وحتى مفترق ديزنغوف حيث يعقد مهرجان خطابي.

هذا، وأصدرت «الجبهة» منشوراً يدعو الجماهير العمالية للوقوف ضد الخطة الاقتصادية الحكومية المهلكة، وضد خنوع قيادة الهستدروت وقبولها مبدأ عقد «الصفقة الشاملة» من خلال التنازل عن حقوق جماهير العمال ومكتسباتهم النقابية.

● في لقاء مع بيرس وفايتسمان وغينات

الرؤساء يثيرون قضايا المواطنين العرب الملحة

● الرؤساء العرب أثاروا قضايا الهدم والتمييز في الميزانيات وسلخ الأراضي من مناطق نفوذ المجالس العربية وضمها الى السلطات اليهودية ● بيرس : قضايا المصادرات وسلخ الاراضي.. اشاعات ● الحكومة ستفي بكل تعهداتها ● سنعمل على بقاء بلدية أم الفحم كما هي ●

● من مكتب «الاتحاد» - عكا - «دعونا الى هذا اللقاء معكم للتشاور قبل بحث الحكومة لتقرير لجنة ماركوفيتش».

هذا ما بدأ به شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، في لقائه مع رؤساء السلطات المحلية العربية أمس ٨٧/١/١٩ في بلدية نهاريا.

وكان بيرس دعا الى هذا اللقاء، الذي حضره بالاضافة الى الوزير بلا وزارة عيزر فايتسمان ودكتور يوسف غينات، (٢٨) رئيس سلطة محلية عربية هي معليا وفسوطة وشعب وعين ماهل والجش ودير الاسد والرامة وأم الفحم ومجد الكروم وكفرياسيف وباقة الغربية وجسر الزرقاء والفريديس وعرب الشبلي والمشهد والمكر ونحف وشفاعمرو ودبورية وسخنين وكفرقاسم وجت المثلث وعرابة وعرعرة وكفربره وكفر قرع وعين السهلة وجديدة.

وتميز اللقاء المذكور بان وضع رؤساء السلطات المحلية العربية أمام بيرس وصحبه القضايا التي يعاني منها الوسط العربي ومجمل المشاكل التي يجابهها يومياً.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

● جانب من اللقاء الذي تم، امس، في الكنيست بين اعضاء وفد حركة السلام السوفييتية وعدد من اعضاء الكنيست من كتل مختلفة. ويبدو في الصورة من اليسار رئيس الوفد السوفييتي، الدكتور نيقولاي بوشكوف، والثالث من اليسار المعلق السياسي في صحيفة «ازفستيا»، فعضو الكنيست (معراخ)، اورا نمير، والنائبان الجبهويان، توفيق طوبي وماير فلنر.

(صورة خاصة)

زوارق حربية اسرائيلية تقصف بالصواريخ منطقة مغدوشة والناطق الاسرائيلي ينفي

● بيروت - عن «و.ص.ف» - قصفت البحرية الاسرائيلية، صباح امس (الاثنين)، طوال ساعتين المواقع الفلسطينية في بلدة مغدوشة وبلدة درب السيم التي تشرف على مدينة صيدا.

فقد قام زورق اسرائيلي عند سواحل صيدا باطلاق ستين صاروخا على المواقع الفلسطينية مما اسفر عن وقوع اربع اصابات في صفوف الفلسطينيين وعن نشوب حرائق في احراش بلدة مغدوشة.

وهذا القصف السادس الذي تقوم به اسرائيل ضد المواقع الفلسطينية شرقي صيدا منذ دخول المقاتلين الفلسطينيين الى بلدة مغدوشة. وكانت البحرية الاسرائيلية قصفت يوم ٨٦/١٢/١٤ مواقع فلسطينية في هذا القطاع في الوقت الذي شن فيه سلاح الطيران الاسرائيلي اربع غارات اسفرت عن مصرع ١٣ شخصا واصابة ٣١ اخرين.

وفي اسرائيل نفى الناطق العسكري قيام سلاح البحرية الاسرائيلي بقصف المواقع الفلسطينية في بلدة مغدوشة ودرب السيم وادعى ان الزوارق الموجودة في المنطقة غير مجهزة بالصواريخ.

وعلى صعيد حرب المخيمات اكدت مصادر فلسطينية ان قطعان حركة «امل» واصلت، امس، قصفها الوحشي لمخيمات بيروت وان مخيم الرشيدية في جنوب لبنان تعرض لنيران الاسلحة الاوتوماتيكية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، نقلا عن المتحدث العسكري، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت اربعة مسلحين الليلة قبل الماضية بالقرب من قرية برعشيت في جنوب لبنان.

وافادت «و.ص.ف» بان وحدة مشتركة من ميليشيات العميل لحد وقوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بنسف منزل في القطاع الذي تشرف عليه الوحدة النرويجية في قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان. وذكر المتحدث باسم هذه القوة ان افراد المخابرات الاسرائيلية وصلوا، مساء الاحد الماضي، الى قرية شابه شرقي حاصبيا وبرفقتهم سجين لبناني وصف لهم مكان منزل رقيب في الجندرمة اللبنانية يقيم في صيدا.

واوضح المراسلون في المنطقة ان المنزل دمر تماما وان الانفجار الحق خسائر بخمسة عشر منزلا مجاورا.

وذكرت «تاس» في نبأ لها من بيروت، امس الاول، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية قصفت بشكل مكثف عددا من المراكز المأهولة الواقعة بالقرب مما يسمى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واسفر القصف عن اندلاع الحرائق ووقوع الدمار في هذه المراكز.

وفي الجزء الجنوبي من وادي البقاع فتح المحتلون نيران رشاشاتهم كبيرة العيار على بلدتي قلية والدلافة. وجرت حملة من المداهمات والتفتيش والاعتقالات في بلدة كفر كلا.

تضامنا مع ام الفحم

اضراب لمدة ساعتين في السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - تنفذ السلطات المحلية العربية كافة، اليوم (الثلاثاء) اضرابا لمدة ساعتين (من الثانية عشرة ظهرا حتى نهاية يوم العمل) وذلك تضامنا مع بلدية ام الفحم في معركتها من اجل ميزانيات كافية وضد فكرة حلها.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا لقرار اللجنة القطرية للرؤساء من اجتماعها يوم الخميس (٨٧/١/١٥) في بلدية ام الفحم.

وقد ارسل رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية، امس، برقية الى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست يحتج فيها على توصية اللجنة بحل بلدية ام الفحم، وان هذه التوصية تشكل اعتداء على ارادة اهالي ام الفحم. وجاء في البرقية ان اضرابا يجري اليوم، الثلاثاء، احتجاجا على التوصية المذكورة. وطالب بالتراجع عن التوصية المذكورة كيلا يضطر السلطات المحلية العربية الى اتخاذ اجراءات اشد.

في الكنيست، أمس

غيئولا كوهين وكهانا ومجموعتهما ينسحبون، بالخزي والعار، عقب محاولة استفزاز الوفد السوفييتي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاولت مجموعة من اعضاء الكنيست من حركة «هتحيا» الفاشية، بقيادة غيئولا كوهين وبمشاركة الفاشي مئير كهانا، باسلوب دنيء، يوم امس، التخريب على لقاء الوفد السوفييتي الضيف في البلاد مع مجموعة من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية. لكن اعضاء كتلة الجبهة واعضاء كنيست آخرين افشلوا هذه المحاولة واضطروا جماعة غيئولا كوهين الى الانصراف وانوفهم في الرغام.

وكان الوفد السوفييتي قدم الى الكنيست ضيفا على كتلة الجبهة البرلمانية. وفي ساعات بعد الظهر التقى الوفد الضيف مع (١٤) عضو كنيست من مختلف الكتل البرلمانية (شولاميت الوني ويوسي سريد ودادي تسوكر - من حركة «راتس» - وحايكا غروسمان واليعيزر غرانوت - مبام - وشيفح فايش واهرون هرئيل ومناحيم هكوهن ودافيد ليباي

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

إيران تؤكد استمرار تقدم قواتها نحو البصرة أما العراق فيعلن صد الهجمات الايرانية

● الخليج العربي - الوكالات والاذاعات - اعلنت ايران، امس (الاثنين)، ان قواتها حققت مزيدا من التقدم في الهجوم على القاطع الشرقي من ميناء البصرة العراقي. وانها عبرت نهر جاسم الذي يبعد عشرة كيلو مترات عن البصرة. في حين اعلن العراق ان قواته صدت الهجمات الايرانية في ذلك القاطع من الجبهة.

واشارت ايران الى ان قواتها بدأت، ليلة امس الاول، مرحلة ثالثة من هجومها نحو البصرة اذ شنت هجوما على جبهة بعرض ٣٠ كيلومترات تمكنت خلاله من اجتياز نهر جاسم الى الشرق من البصرة وانها استولت على اربعة جسور تمكنها من احتلال اربعة جزر عراقية في شط العرب من بينها جزيرة ام الرصاص. واعلنت ايران ان قواتها قتلت وجرحت ما لا يقل عن الفي جندي عراقي خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

اما العراق فقد نفى حصول اي تقدم ايراني باتجاه البصرة. واعلن ان القوات العراقية تسيطر تماما على الموقف في الجبهة شرقي البصرة.

وذكر مسؤول عسكري عراقي ان القوات العراقية صدت، خلال الليلة الماضية هجمات ايرانية في ذلك المحور من الجبهة وانزلت خسائر فادحة في صفوف القوات الايرانية المهاجمة.

واعلن العراق ان سلاح الطيران العراقي نفذ امس المزيد من الغارات على المدن الايرانية ومواقع الجيش الايراني ردا على القصف الايراني المستمر لمدينة البصرة واشار الى انه قام بـ ٣٩٠ مهمة قتالية قصف خلالها مدن ديزفولد وتبريز واصفهان وكرمنشاه وقم وشاه آباد وذو سقف.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الاختراق الايراني والهجمات المتواصلة شرقي البصرة التي لا تبعد اكثر من ١٥ كيلومتراً عن الحدود الدولية باتت تشكل بوضوح مصدر قلق للرئيس العراقي صدام حسين.

«ازفستيا» :

تفاقم النزاع العراقي - الايراني مرتبط بصفقات الاسلحة الامريكية لايران

● موسكو - «نوفوستي» - أكدت صحيفة «ازفستيا» ان تصاعد النزاع الايراني - العراقي الجديد مرتبط بصفقات الاسلحة الامريكية السرية الى ايران ومناورات الادارة الامريكية وراء الكواليس لتزويد الطرفين بمعلومات تجسسية.

وأوردت الصحيفة نبأ نشرته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور». وجاء فيه استناداً الى الخبراء العسكريين ان صفقات السلاح الامريكي زادت كثيراً من امكانيات ايران الهجومية. وان عدد تحليقات طائرات «ف - ٤» المقاتلة الايرانية قد زاد مرتين نتيجة بيع قطع الغيار لها.

وأكدت «ازفستيا» ان الحرب المستمرة للعام السابع يستفيد منها اولئك الذين يأملون في انهاك الطرفين واضعافهما ويستغلون تفاقم الوضع في المنطقة لأهدافهم الخاصة. وليس من قبيل المصادفة ان تلعب اسرائيل دوراً نشيطاً في تدبير بيع الاسلحة الامريكية الى ايران.

واشارت «ازفستيا» الى ان القوى المحبة للسلام في العالم تطالب بالوقف الفوري للحرب التي لا معنى لها من وجهة نظر المصالح الحقيقية للبلدين. وأكدت ان الاتحاد السوفييتي يقف هذا الموقف الصلب والمبدئي.

«بروغرس» تلتحم بالمحطة المدارية «مير»

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان سفينة الشحن الفضائية الاوتوماتيكية «بروغرس - ٢٧» التحمت، أمس الأول (الأحد)، بالمحطة المدارية السوفييتية «مير».

ونقلت «بروغرس» الى المحطة الوقود للمحركات ومواد اخرى ضرورية لضمان استمرار عمل محطة «مير».

٧٠ مليون شيكل للاستيطان

● القدس - اعلن التلفزيون، امس، في نشرته المسائية ان منظمات الاستيطان الاحتلالي في الضفة والقطاع المحتلين تطالب الحكومة برصد ٧٠ مليون شيكل لتوسيع شبكة الاستيطان في هذه المناطق. واضاف المذيع ان نواب «الليكود» يؤيدون هذا «المطلب» ويهددون بعدم التصويت مؤيدين الخطة الاقتصادية الجديدة ما لم تقرر الحكومة رصد هذا المبلغ لاغراض الاستيطان.

كلمة الاتحاد

الى أين يا إسرائيل ؟!

كان رئيس الكنيست، شلومو هيلل، شجاعاً بالمقارنة مع تفاخر محرر الأخبار في «صوت اسرائيل»، أمس، بأن «أعضاء الوفد السوفييتي خرجوا من دار الكنيست مصفري الوجوه».

لقد اختلط الأمر على «عقل» محرر الأخبار هذا حتى حسب دار البرلمان الاسرائيلي ساحة كرة سلة في بروكسل ! جعله حقده البهيمي على الاتحاد السوفييتي يتباهى بعار البرلمانية الاسرائيلية، كما يتباهى الولد الأحمق «بسخام ستّه».

لم يستطع شلومو هيلل، بعد هذا العمر الطويل، طأطأة رأسه ورأس النظام البرلماني الاسرائيلي أمام أقدام سائبة اليمين الفاشي، من غيئولا كوهن حتى مئير كهانا. لقد غمغم رئيس الكنيست. ولكنه لم يستطع التهرب من واجب استنكار عدوانية الحثالات التافهة المعادية للاتحاد السوفييتي، عدوانية لا تهز الطود السوفييتي الراسخ ولا شعرة في رؤوس مبعوثيه المبجلين بل تهدد - بالغوغائية الفاشية - أسس البرلمانية في إسرائيل، أشبه بما فعله ذلك الأجير الصعلوك الذي أرسله ألد أعداء الاتحاد السوفييتي، النازيون الهتلريون، لإحراق الرايخستاغ !

ويظل التصدي المباشر الشجاع لهذه الحثالات، الذي أبداه شارلي بيطون وغيره من النواب الجبهويين وسواهم، تعبيراً عن أصدق مشاعر وتصميم مئات الألوف من الكادحين اليهود والعرب، المتمثلة في هتافنا المصيري : «لن يمروا» !

كما يظل بطح هذه الحثالات على الأرض وفرار كهانا الرعديد تعبيراً عن أصدق تمنياتنا بهذا المصير لجميع اعداء الحرية والسلام والتقدم - أعداء الاتحاد السوفييتي.

وبعدما خرج ضيوفنا الأعزاء، اعضاء وفد السلام السوفييتي، مصفري الوجوه فذلك حزنا على مصير هذه الدولة في ظل هذه الحكومات وسياساتها وممارساتها وتثقيفها الأعمى والأخرس والأطرش لرأيها العام.

(الاتحاد)

استفحال اعتداءات «الدوريات الخضراء» على عرب النقب

* ثلاثة اعتداءات يقوم بها افراد الدوريات (القمعية) في يوم واحد * احتجاز قطيعين من الاغنام وحراثة عشرات الدونمات واتلاف مزروعاتها *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - يبدو ان السلطات الاسرائيلية وضعت خطة شاملة لتضييق الخناق على المواطنين العرب في النقب بهدف اضطرارهم على القبول بمشروع تجميعهم في مراكز سكنية بعد الاستيلاء على اراضيهم وقطع مصدر رزقهم الاساسي وهو تربية الماشية.

فمنذ مطلع السنة الجديدة نفذت السلطات، ممثلة بـ «الدوريات الخضراء» والجيش و«دائرة اراضي اسرائيل»، سلسلة طويلة من المضايقات تمثلت في احتجاز مئات رؤوس الاغنام وتغريم اصحابها وحراثة اراض بمساحة مئات الدونمات مزروعة بالحنطة والشعير علفا للمواشي وباصدار إخطارات تدعو عائلات عربية الى الرحيل عن مناطق سكناها.

وقد شهد يوم امس ثلاثة اعتداءات ضد الاهالي العرب. ففي الاعتداء الاول، قامت «الدوريات الخضراء» باحتجاز (٣٦٠) رأس غنم تابعة للمواطن دخيل الله سالم ابو صغير القاطن في منطقة «وادي الرملية».

وادعت «الدوريات»، التي قامت بهذا الاعتداء، ان الاغنام دخلت مناطق مغلقة. بينما اكد صاحبها السيد ابو صغير انها كانت في منطقة ترعى فيها منذ ثماني سنوات.

ويفيد مراسلنا يعقوب يعقوب انه

● البقية على ص ٣ ع ٣ ●

اتهام عملاء اسرائيل بتدبير محاولة اغتيال مصطفى سعد

● صيدا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مدينة صيدا وضواحيها في جنوب لبنان شهدت، امس، اضرابا عاما. فاغلقت فيه المدارس والبنوك والمحال التجارية في المدينة، احتجاجا على محاولة اغتيال القائد الوطني مصطفى سعد، مسؤول التنظيم الشعبي الناصري، يوم الاحد الماضي في طريق عودته من بيروت الى صيدا.

واكد سعد في كلمة القاها امام الجماهير التي احتشدت امام منزله، ان هذه المحاولة لن تمنعنا عن مواصلة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في لبنان الى ان يتحقق تحرير الأرض المقدسة لجنوب لبنان.

واتهمت المنظمة الشعبية الناصرية في بيان وزعته مساء الاحد الماضي، اجهزة مشبوهة عميلة واجيرة لاسرائيل بارتكاب محاولة الاغتيال.

وكان مصطفى سعد انتخب قبل ساعات من محاولة الاغتيال رئيسا للمنظمة الشعبية الناصرية الجديدة التي نشأت بعد تحالف التنظيم الشعبي الناصري وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي بزعامة عمر حرب الذي انتخب امينا عاما للمنظمة الشعبية الناصرية.

وتندد «الجبهتان»، «الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين» بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها مصطفى سعد.

المعتقلون الفلسطينيون، في معتقل الرملة يتعرضون لممارسات قمع وظروف قاسية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتعرض المعتقلون الأمنيون الفلسطينيون، في معتقل الرملة، لمعاملة قاسية تشمل الضرب، في كثير من الاحيان، والشتائم وغيرها من اشكال الممارسات الهادفة الى اذلالهم. كما يعانون من نقص العناية الطبية ونقل بعضهم، أحياناً، الى أقسام المعتقلين الجنائيين.

وعلى هذه الارضية نفذوا، قبل حوالي اسبوعين، اضرابا احتجاجيا انذاريا، عن الزيارة والطعام لمدة يومين. وابلغوا المحامية ف. لانغر، خلال زيارة موكلها محمد عفانة (أحد الذين نجوا، عقب اغراق سفينة «آتافيروس») يوم ١/١٨، انهم سيخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام اذا واصلت الادارة رفض التفاوض معهم لتحسين شروط اعتقالهم.

الجبهة تقدم اقتراحاً ثانياً لبحث اغلاق جامعة «النجاح» وحملة الاعتقالات ضد طلابها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يوم أمس، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال لبحث اوامر الاعتقال الاداري والعادي الجماعية ضد طلاب جامعة «النجاح» الوطنية (نابلس) وأوامر اغلاق الجامعة المتكررة والتي ما تزال الجامعة مغلقة جراءها.

وكانت كتلة «الجبهة» قدمت الاسبوع الماضي، اقتراحاً مستعجلا لبحث الموضوع نفسه.

ويوم أمس اتصل عضو في مجلس طلبة جامعة «النجاح» وأجرى حديثا هاتفيا مع النائب الجبهوي توفيق طوبي. وكشف عضو مجلس الطلبة أن الطلاب الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسبوع الماضي هم : لؤي عبده وجمال جاقي وزياد هب الريح (اعتقال اداري) وخليل عاشور ونافع بريك وجمال سلامة ومحمود رمضان وجمال رمضان وعبد اللطيف رمضان وكامل جرادات ورفيق يونس ومصطفى جرادات وزهير خطاب ومحمد السعدي وجمال الديك ومنير عيوشي وياسر صعابنة وبسيم أبو الرب وعاطف أبو الرب ونضال أسد وعادل حنون.

وأضاف عضو مجلس الطلبة أن جميع اعضاء المجلس، ما عدا ثلاثة، معتقلون وأن سلطات الاحتلال تحاكم، حاليا، محاضرين في الجامعة. وأبعدت محاضرا آخر عن الجامعة قبل عدة أسابيع. كما فصلت، قبل فترة وجيزة، رئيس الجامعة، د. منذر صلاح، عن العمل.

ومنذ بداية الفصل الدراسي (في ١٩٨٦/١٠/١٥)، وضعت سلطات الاحتلال الحواجز على مداخل الجامعة لمدة ٢١ يوما ومنعت عدداً كبيراً من الطلاب من دخول الجامعة. وأغلقت الجامعة، خلال هذه الفترة، لمدة ثلاثة اسابيع، اضافة الى أمر الاغلاق الاخير لمدة ٣ أيام.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مددت فترة اغلاق جامعة «النجاح» الوطنية في مدينة نابلس المحتلة اربعة ايام أخرى.

وبررت سلطات الاحتلال أمر الاغلاق بالادعاء بأن منشورات وزعت تدعو الطلبة الى عقد اجتماعات احتجاجية مناهضة للاحتلال.

(طالع نبأ مفصلاً على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

حكومة اسرائيل لن «تنكث عهدها»!

● رفض مسؤول اسرائيلي كبير «نفيه وشجبه» ان تكون هناك نية لدى حكومة اسرائيل بتقليص علاقتها «الوطيدة» مع نظام جنوب افريقيا العنصري!

وأكد هذا المسؤول (الذي لم ينشر اسمه) لصحيفة «دافار» (في عددها الصادر يوم ٨٧/١/١٨) ان اسرائيل ستحافظ على علاقاتها مع نظام بريتوريا العنصري في حقول الطيران والتجارة والاتصالات الدبلوماسية و... «تبادل المعلومات في مجال البحث والتطوير التكنولوجي»(!!)

انا شخصيا اتفهم هذا المسؤول الكبير وحكومته! لانني لا ارى الارضية و«المبادىء» التي تجعل حكومة اسرائيل تقطع علاقاتها مع نظام جنوب افريقيا بل بالعكس هناك امور كثيرة تجمع بين النظامين وتجعلهما يقعان احدهما في حب الآخر حتى تدور الارض عدداً آخر من دوراتها ليتكشف شيء جديد تنتظره بفارغ الصبر وتعمل من اجل تحقيقه.

وقال المسؤول: ان اسرائيل ستقدم الى امريكا فعلاً بياناً يؤكد امتناعها - اي امتناع اسرائيل - عن بيع السلاح لجنوب افريقيا، لكن هذا البيان سيكون خاليا من مضمون في الواقع لأن اسرائيل اساسا لا تبيع الاسلحة المصنعة الى جنوب افريقيا بل تبيعها المعلومات «التقنية» فقط(!!)

وحسب معطيات معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن الذي لا يمكن ان تعتبره «لا ساميا» تضمنت المعلومات «التقنية» اسرار صناعة صاروخ «جبريئيل» الذي يسمى في جنوب افريقيا «سكوربيون» وصناعة السفن الحربية من طراز «ريشف» والاجهزة الخاصة بطائرة «تشيتا» التي تنتجها جنوب افريقيا حسب مواصفات «الميراج» الفرنسية وغيرها من «المعلومات التقنية»(!!).

وقد استغربتم في سياق الحديث طبعا ان تطلب امريكا (ما غيرها) بياناً كهذا من اسرائيل (اتخذ الكونغرس الامريكي قراراً يمنع منح «المساعدات الاقتصادية» والعسكرية للدول التي تبيع الاسلحة لجنوب افريقيا). انا لا اقول ان امريكا اتخذت هذا القرار لتستأثر وحدها ببيع الاسلحة لجنوب افريقيا وحسب انما اجبرت لاتخاذ هذا القرار لانقاذ ما يمكن انقاذه من ماء وجهها وهو على كل حال قرار علني و«المخفي اعظم»!

ولكي نفهم ماهية القرار الامريكي يكفي ان نفهم معنى اقوال المسؤول الحكومي الاسرائيلي بان «اسرائيل لا تبيع الاسلحة لجنوب افريقيا» علما بان حكومة اسرائيل هي تلميذة «شاطرة» في «الصف الامريكي»!

● ابو البلد ●

الناصرة تدعو الجماهير العربية:

شددوا النضال الشعبي ضد سياسة هدم البيوت والتمييز القومي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت بلدية الناصرة جميع السلطات المحلية العربية والجماهير العربية للتشديد في النضال الشعبي والتصدي لسياسة التمييز القومي وهدم البيوت التي انتهجتها السلطة وتنتهجها في الوسط العربي بحجة البناء غير المرخص وذلك على أثر هدم البيوت في عرب الخوالد والتصدي للمؤامرة السافرة ضد بلدية أم الفحم.

وجاءت هذه الدعوة في جلسة المجلس البلدي العادية التي عقدت، مساء الخميس الماضي. وقد استمع اعضاء المجلس الى بيان رئيس البلدية النائب توفيق زياد الذي استعرض فيه انجازات البلدية ما بين الجلستين.

●● مجاري وخطوط مياه ●●

فقد انتهى العمل في مجاري شارع ٧١٤ بالاضافة الى شبكة أخرى مجاورة للمنطقة التي يمر منها الشارع ويبلغ طولها ٢٠٠ م. كما بدأ العمل في الخط الرئيسي لمجاري «بير الأمير» وقد رست مناقصة المجاري لحي الصفافرة على أحد المقاولين. وسيبدأ العمل بعد فترة قصيرة حال التوقيع على الاتفاقية بين البلدية والمقاول الذي سيقوم بالمهمة.

وقامت البلدية بحل مشاكل عديدة لتصريف مياه الامطار، من أهمها خط تصريف مياه المطر في منطقة العين. اذ انتهى العمل في هذا الخط. وفي هذه الايام يجري العمل في خط تصريف مياه المطر في شارع (٧٠٥) (شارع اكسال) قرب المدرسة الاعدادية (ج) وسيبدأ العمل بعد فترة بخط تصريف مياه المطر في حي بير الأمير، يكون موازياً لخط المجاري. وفي خلال السنة المالية القادمة سينفذ مشروع خط تصريف مياه الامطار في «خلة الدير».

●● شوارع ●●

■ اصبح العمل في شارع «الكلاريس» في مرحلة متقدمة وهذا الشارع الذي تم شقه سيسهم في تخفيف حدة أزمة السير في المدينة وكذلك بدأ العمل في شارع «القشلة» ولا يزال العمل متواصلاً في الشارع المؤدي لحي بلال في منطقة «الصفافرة التحتا»، ويعتمد المشروع على الاعمال التطوعية بحيث يتم هدم اسوار تعرقل حركة السير ويبنى بديل لها بالاتفاق مع الاهالي ومساعدتهم ومشاركتهم في العمل وفي حال انهاء هذا المشروع سيكون بالامكان فتح خط باص جديد يخدم اهالي الحي.

●● مشاريع أخرى ●●

ما زال العمل متواصلاً في الجناح الجديد للمركز الثقافي البلدي. والعمل في القاعة الكبرى للمركز ويجري العمل في المراحل النهائية لاقامة مختبرين آخرين في المدرسة الثانوية البلدية وقد بلغت كلفة هذا المشروع ١٥٠ ألف شيكل جديد.

كذلك تعرض البيان الى النشاطات التي قامت بها البلدية وشاركت فيها وجاء في البيان عن التحضيرات لسباق الناصرة السادس الذي سيقام في الاول من آذار المقبل.

وفي التصويت على بيان رئيس البلدية امتنع عن التصويت عضوي المعارضة «المتكتيت» رياض قبطي وكامل الظاهر الذي دخل متأخراً ولم يسمع أية كلمة من البيان.

وقد اتخذ المجلس عدة قرارات لقضايا سياسية، فالى جانب التضامن مع عرب الخوالد وام الفحم كذلك اعلن المجلس تأييده ومشاركته لنضال قريتي الدالية وعسفيا في تصديهما لمحاولة هدم عشرة بيوت في القريتين.

□ التظاهرة العمالية الكفاحية في الناصرة □

جانب من التظاهرة العمالية الكفاحية، التي شهدتها مدينة الناصرة يوم السبت الماضي بدعوة من كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل (راجع «الاتحاد» أمس الأول) ●

(صورة خاصة)

محققون خاصون لمواطن عربي:

اما ان تعترف او تقطِّع لحمك الكلاب!

● تل ابيب - يبقى المواطن العربي في اسرائيل مركزاً لتجارب أساليب التعذيب الوحشية والسادية في أثناء التحقيق لارغامه على الاعتراف بالتهم الموجهة اليه حتى وان كان بريئا من هذه التهم.

فقد كشفت محكمة صلح تل ابيب، في الاسبوع الماضي، عن فضيحة وحشية سادية شملت الضرب المبرح واستعداء الكلاب، اشترك فيها محققون خاصون معروفون بينهم المدعوان بيني فرلمان وبوعز كريتسمان وصديقهم من الادارة القطرية لتدجين كلاب الدفاع والانقاذ، يوسف ليثون، وآخر من هواة تربية الكلاب، ايتان إيتنغر، ومقاول البناء موشيه فكسلر في بيت الأخير.

وكان فكسلر دعا محمد شتيوي الذي يعمل لديه في البناء الى بيته في منطقة تل هشومير. وفي اللقاء افضى المقاول الى عامله بهمومه ومشاكله الاقتصادية وخاصة بسبب اختفاء مجوهراته ومبلغ قدره (٦٠) ألف دولار. فاقترح شتيوي على مقاوله أن يعلم الشرطة بذلك الا ان فكسلر رفض هذه الفكرة زاعماً انه يخاف من ملاحقة ضريبة الدخل !!!

وعاد شتيوي الى بيت المقاول في اليوم التالي ليواسيه، وبعد فترة وجيزة من دخول شتيوي الى بيت المقاول «المسكين» دخل خلفه فرلمان وكريتسمان وأخذا يحققان مع شتيوي بصدد الأموال التي «اختفت» موجهان اليه التهديدات اذا لم يعترف بسرقة الاموال «المختفية».

ودخل البيت لاحقاً، ايضاً، ليثون وإيتنغر برفقة مجموعة من الكلاب. وهنا ولدت الفكرة السادية الوحشية. اذ جروا شتيوي الى ملجأ بيت فكسلر وأرغموه على خلع ملابسه وأوثقوه. ومن ثم استعدوا الكلاب عليه.

واستمروا في تعذيب شتيوي بهذا الاسلوب بدون وازع من ضمير لعدة ساعات. وكان ايتنغر، ايضاً، هدده باطلاق الرصاص عليه اذا لم يعترف بسرقة الاموال والمجوهرات «المختفية» من بيت فكسلر.

وتوجه شتيوي الى الشرطة بعد ان أطلق الخمسة سراحه وقدم شكوى ضدهم. وقامت الشرطة باعتقالهم. الا ان القاضية هداسا أحيطوف في محكمة الصلح اصدرت قراراً يقضي باطلاق سراح المتهمين بدفع غرامة مالية قدرها (١٥٠٠) شيكل وبكفالة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل !!

يعقوب حسدائي في صحيفة «يديعوت احرونوت»:

المؤسسة السياسية في اسرائيل تتعرض لعملية تعفن وانهيار

● نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة الماضي، مقالاً مطولاً لأحد محرريها، يعقوب حسدائي، يتناول فيه الفضائح المتواصلة في جهازي الأمن والبنوك. وبعد ان يورد الكاتب مقدمة مطولة عن المؤسسة السياسية الحاكمة والقوة التي تمتلكها وعن مكانة «المؤسسة» في المجتمع وطريقة معالجة الاخطاء في المجتمعات السليمة.. ينتقل الى الموضوع الذي اخترنا له العنوان اعلاه، ونحن ننشر مقاله بتصرف:

قضية بيفت (أرنست بيفت محافظ بنك لئومي السابق الذي قر لنفسه مبالغ تقاعد خيالية) ليست مجرد ازمة في بنك لئومي، او مجرد فشل للجهاز البنكي، انها جزء من عملية الانحلال للمؤسسة في دولة اسرائيل.

لنقارن قضية (فضيحة) بيفت مع قضايا اخرى درجت في جدول اعمالنا الوطني في السنوات الاخيرة.

السيد بيفت ليس مجرد مدير بنك هام، فهو رجل اقتصاد كبير أكثر من اي رجل آخر. فهو ينتمي الى علية رجال مؤسستنا الوطنية، وحتى وقت ليس ببعيد كان امين سر ومقرب لدى عدد من الزعماء الوطنيين ومشاركاً في اتخاذ القرارات المركزية في تاريخ اسرائيل الاقتصادي. واذا كان بيفت متهماً باستغلال قوته ومركزه للحصول على تسهيلات غير معقولة. فهل يعني هذا انه الوحيد، في المؤسسة، الذي ثارت من حوله الشكوك، مؤخراً، فيما يخص صلاحياته وقوته؟ الم تكن اعمال رئيس الاستخبارات (الشباك) من هذا النوع؟ هناك، بالطبع، فرق بين الحالتين ولكن القاسم مشترك: استخدام رجال ذوي مراكز لقوتهم وصلاحياتهم بدون رادع. ان هذا مؤشر واضح على المرض الذي يصيب المؤسسة.

وماذا بشأن المسؤولين عن السيد بيفت وعن رئيس الاستخبارات.. ماذا يدعون؟ لم تسمع، لم نر، لم نعرف. وهذا الادعاء منتشر اليوم كثيراً. قد يكفي هذا الادعاء في محاكمة جنائية. ولكن من ناحية اجتماعية فان له تفسيراً واضحاً: اجهزة السيطرة والمراقبة على المؤسسة لا تعمل. فرؤساء الحكومة «لم يعرفوا» عن بولارد (الجاسوس الامريكي لصالح اسرائيل) او عن قضية الاستخبارات. والزعامة الاقتصادية لم تعرف عن انهيار اسهم البنوك وادارة بنك لئومي «لم تعرف» عن اتفاقية التقاعد والذي لا يعرف لا يسيطر والذي يعلن بانه لا يعرف يعترف بانه لا يستطيع أن يسيطر.

ان لتضييق الاستخبارات (الشباك) وبيفت اهمية كبيرة لفهم وضع المؤسسة في دولة اسرائيل. يجب ان نتذكر ان هناك تماثلا كبيراً بين المؤسسة بصفتها جسم اجتماعي وبين الاطار الحكومي. وفي حالات كثيرة فان اجهزة المراقبة الحكومية ومنافع مسلكية وطنية تخدم المؤسسة، ايضا. لذلك من الصعب احياناً التمييز فيما اذا كانت عمليات معينة ناجمة عن ظاهرة اجتماعية عامة او عن تطور داخلي في المؤسسة.

- يجب ان نتذكر هناك - داخل المؤسسة - جماعات عديدة ومتنوعة تتقاسم فيما بينها مصادر القوة والاحترام في المجتمع. ومن داخل هذه المجموعات يوجد، في اسرائيل، وظيفة مركزية وساندة للمؤسسة السياسية لكونها تسيطر على مصادر وطنية تزيد بكثير عما هو قائم في العالم الدمقراطي (الغربي).. ويتضح ان قسماً كبيراً من رجال القمة الاقتصاديين ممن ينكشفون اليوم (في ورطات) قد بني قوته الاقتصادية برعاية ومساندة الجهاز السياسي.

تتعرض المؤسسة السياسية في اسرائيل، منذ سنوات، لعملية تعفن وانهيار داخلي. وكما التفاحة المتعفنة داخل صندوق ينقل الجهاز عدوى عفنة بين جماعات عليا في المجتمع ترتبط به وتعتمد عليه. وهذا الاستنتاج يتضح، ايضاً، في قضية بيفت، من حقيقة ان عدداً من كبار المحامين في البلاد، المرتبطين ارتباطاً وثيقاً مع رجال القمة السياسيين، قد وردت اسماؤهم، مؤخراً، في قضايا مريبة (فضائح) تورط فيها سياسيون.

ان اخطر العلامات المشيرة الى مرض المؤسسة السياسية قد ظهرت، بالذات، في ردها على فضيحة بيفت. بينما حاولت المؤسسة السياسية، في قضايا سابقة، مثل قضية بولارد و«الشباك» وانهيار اسهم البنوك - اسكات الامر وتهدئة الجمهور. في هذه المراحل لم تكن المؤسسة تريد المحاكمة ولكنها لم ترم، بعد اصدقاءها للكلاب. حتى ان السياسيين ترددوا في تبني الاستنتاجات الشخصية في تقرير بيسكي.

في فضيحة بيفت وصلت المؤسسة الى مرحلة جديدة ووصل التلون بالسياسيين الى ذرى جديدة. فالذين كانوا بالامس مسرورين لان يكونوا اصدقاء لبيفت - يصهلون اليوم على الفرصة لرميه للكلاب. صحيح ان السيد بيفت استغل قوته ومكانته للحصول على راتب وشروط تقاعد غير معقولة. ولكن من الذي وضع في الدولة قانون يستطيع فيه صاحب الصلاحية ان يحدد لنفسه شروط التقاعد المتميزة، ان لم يكن اعضاء الكنيست؟ وهل شروط تقاعدهم معقولة وعادلة؟ صحيح انه اخذ اكثر (بيفت) ولكن هذا لانه كان يجلس قرب بئر من السمن ذي عمق اكبر.

اذا ضبط عامل وهو يسرق يساق الى المحكمة وقد يخسر مكان عمله مع تعويضات التقاعد. ولو ان جهاز الحكم في الدولة قد قدم مديري البنوك الى المحاكمة، كما هو متبع في المجتمعات القانونية وكما طلب مراقب الدولة وتقرير بيسكي - لما كان أي مجال لفضيحة التعويضات والتقاعد.

ان صراخ الغضب الذي يطلقه السياسيون من كلا الحزبين الكبيرين ضد فضيحة بيفت ليس فيه ذرة واحدة من الصدق وهو تعبير عن مرحلة متقدمة لمرض المؤسسة - بهدف الدفاع عن انفسهم وكسب الوقت، فهم يرمون زملاءهم الفاشلين الى الجمهور - لكي يقطع اوصالهم ويترك الباقين على راحتهم.

ان فضيحة بيفت تنضم الى قائمة طويلة من الاحداث التي تؤدي جميعها الى استنتاج كئيب وصعب: في دولة اسرائيل تسيطر اليوم مؤسسة سياسية عفنة ولا يمكن اصلاحها.

لائحة اتهام ضد رياضي اسرائيلي بتهمة... الاتجار بالمخدرات!

● حيفا - قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، يوم الجمعة الماضي، لائحة الاتهام ضد يتسحاق حطوال، بطل اسرائيل في المبارزة بالسيف، وضد صديقته ياقه ايفجي وكلاهما من عكا، بعد اتهامهما بتهريب المخدرات الخطيرة والاتجار بها.

وتم في اليوم نفسه اعتقال شقيق يتسحاق، المدعو اوري حطوال، لوجود شك بتورطه في القضية.

والاولان متهمان بأنهما احضرا ١٥٠ غراماً من الهيروين من فرنسا وباعاها في اسرائيل وبالتخطيط للقيام بعمليات أخرى من هذا النوع.

وقد أجلت المحكمة البت في طلب تمديد توقيفهما حتى انتهاء الاجراءات الى يوم الخميس القادم.

ثمانية قتلى و (٧١) جريحاً في حوادث الطرق خلال أسبوع

● تل ابيب - تشير المعطيات الرسمية الى أن ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ٧١ آخرون بجراح جراء ٥٨ حادثة سير وقعت خلال الاسبوع الماضي في مختلف أنحاء البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة من الذين لاقوا مصرعهم و ٤٧ من الجرحى هم من المشاة.

«جبهة» طمرة تستعد للاحتفال بانتصارها وتتضامن مع بلدية ام الفحم

● طمرة - لمراسلنا - عقدت سكرتارية «جبهة» طمرة، يوم الخميس ١٩٨٧/١/١٥، اجتماعاً بحثت فيه التحضيرات للاحتفال بالذكرى السابعة لانتصار «الجبهة» في الانتخابات المحلية هناك الذي يصادف يوم ١٩٨٧/١/٢٢، وبحث الاجتماع قضايا تنظيمية أخرى.

وقدم رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، بياناً عن اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي والاجراءات التي تتخذها هاتين اللجنتين في مواجهة الهجمة السلطوية وسياسة الخنق المالي والهدم ومحاولة حل بلدية أم الفحم.

ودعا عباس حجازي الى تصعيد حملة التضامن مع بلدية ام الفحم واستنكار محاولات السلطة الرامية الى حلها.

وقدم سكرتير «الجبهة»، عادل ابو الهيجا، بياناً عن الاستعداد للاحتفال بمناسبة انتصار «الجبهة». واشار الى أهمية توسيع صفوف «الجبهة» والعمل مباشرة على اقامة لجان أحياء.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات وعلى رأسها ارسال برقيات استنكار الى الجهات المسؤولة تطالبهم بعدم المس ببلدية ام الفحم والمطالبة بصرف الاموال لتمارس بلدية ام الفحم أعمالها بشكل طبيعي.

طلاب شفاعمرو الثانويون يتضامنون مع عرب الخوالد

● شفاعمرو - لمراسل خاص - قام وفد من مجلس الطلاب في مدرسة شفاعمرو الثانوية في الاسبوع الماضي بزيارة تضامنية الى عرب الخوالد، الذين تعرضوا قبل فترة لجريمة سلطوية أسفرت عن هدم سبعة بيوت وترك ما يقارب ال (٥٠) نفراً في العراء.

وتأتي هذه الزيارة في اطار حملة يقوم بها مجلس الطلاب المذكور لدعم عرب الخوالد مادياً ومعنوياً حيث يقوم المجلس بجمع التبرعات لمساندة ضحايا الجريمة كما يقوم بشرح الموضوع في صفوف المدرسة امام الطلاب.

وقام المجلس كذلك بتوزيع منشور دعا فيه الطلاب الى الوقوف صفاً واحداً ضد سياسة السلطة الغاشمة والمساهمة في الاعمال التضامنية مع عرب الخوالد.

اتهامات جديدة بين المعراخ والليكود حول المناصب

● تل ابيب - توجه السكرتير العام لحزب «المعراخ»، عوزي برعام، الى المستشار القضائي للحكومة يطالبه باصدار أمر لاقالة مساعد رئيس مصلحة الخدمات في الدولة يتسحاق كيدمي، احد قادة «الليكود» في منطقة القدس.

وطالب برعام المستشار بكشف الحقيقة حول اشتراك كيدمي في اجتماع خاص عقده رجال «الليكود» بهدف وضع «تاكتيك» «لغرس» اعضاء حزبهم في الوظائف الحكومية والخدمات العامة.

وكانت صحيفة «كول هعير» المحلية الصادرة في القدس نشرت خبراً عن سلسلة من الاجتماعات التي عقدها رجال الليكود لتحقيق الهدف آنف الذكر واشترك فيها، اضافة الى كيدمي، مدير مكتب رئيس الحكومة، تساحي هنجبي، والوزير حاييم كورفو واعضاء الكنيست دان مريدور واهود المرت وموشيه ماتسا.

ويذكر ان معارك دورية بين الحزبين الحاكمين تحدث على فترات متقاربة نزاعاً على الكراسي ولعل ابرزها الآن المعركة الدائرة حول منصب مراقب الدولة.

التحقيق مع مسؤولين في وزارة الصحة

● تل ابيب - حققت شرطة منطقة الجنوب، في نهاية الاسبوع الماضي، مع كل من المستشار القضائي ومدير المهن الطبية في وزارة الصحة وذلك على اثر شكوى قدمها الدكتور بولي تورلمان ضدهما بعد أن حاولا التشويش على سير البت القضائي وتزييف وثائق من أجل «ملفقة الطبيب».

وكان المذكوران قد شهدا على تورلمان قبل عامين في المحكمة التأديبية وزيفا وثائق تدينه بالتهم التي وجهتها ضده اللجنة التأديبية التابعة لوزارة الصحة حيث كان تورلمان في حينه مسؤول قسم الجراحة في مستشفى «رمبام».

حادثة عنف جديدة في أوساط الشبيبة

● تل ابيب - حادثة عنف جديدة في اوساط الشبيبة الاسرائيلية وقعت في نهاية الاسبوع الماضي كان ضحيتها طالب ثانوي من بلدة «يهود» ذهب لقضاء وقته في احد مراقص تل ابيب.

والشاب المصاب يدعى حاييم اوكتان وقد تلقى طعنة بأداة حادة وجهها اليه أحد الشبان ونقل للمعالجة في مستشفى «وولفسون».

وكان حاييم قد تدخل في شجار وقع بين شقيقه وشاب آخر... لماذا؟ لأن الشقيق داس على رجل ذلك الشاب صدفة في أثناء الرقص.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

محكمة يافا الشرعية

لقد تقدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة منيلة بتوقيع رئيس وبعض أعضاء لجنة الامناء في الرملة، تشهد بان احمد كراجة الذي كان يحمل بطاقة هوية رقم ٢١٣٢٤٩٨ من الرملة قد انتقل الى مثواه الاخير يوم ١٩٨٦/١٢/١ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته جازية كراجة وفي اولاده منها وهم: عادل وقاسم وهشام ومحمود وعبد الرحيم وعبد الرازق وحسن وعائشة وفاطمة وأمل وجميعهم بالغون. ولا وارث ولا مستحق غير من ذكر.

كما تقدم المقرر محمود كراجة بطلب لاستصدار حجة ارث لهؤلاء وفقاً للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليأتنا به خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي

أحمد الناطور

حول المؤتمر القطري للطلاب الثانويين العرب:

سنة اخرى من النضال والقامة ظلت منتصبة تتحدى عواصف التشويه والتآمر

● بقلم: عيد عنبتاوي ●

(رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب)

● ينعقد في ١٩٨٧/٢/١٥ المؤتمر القطري السنوي للطلاب الثانويين العرب، الذي تدخل به اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عامها الثالث عشر، ثلاثة عشر عاماً من عمر المسيرة الطلابية النضالية في بلادنا وبين جماهيرنا العربية، فمنذ المؤتمر الاول - سنة ١٩٧٤ - الذي عقد في الناصرة واللجنة تعمل على بث الروح النضالية بين طلابنا.

أن هذا المؤتمر الذي اعتبرته السلطة سحابة عابرة في حياة طلابنا، عبر في الواقع عن الحاجة الملحة والضرورية لطلابنا لتوحيد روافد نضالهم في وادٍ واحد يصب في بحر كفاح شعبنا، وقد عبر المؤتمر الاول عن قمة انجازات طلابنا بتشكيل «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» الاطار الذي يوحدهم ويوجه نضالهم ويرفع قضاياهم للهيئات المسؤولة ويقودهم نحو شاطىء الأمان المنشود ويدافع عن حقهم بصدق وأمانة.

أي ان هذه «السحابة» لم تكن عابرة في حياة طلابنا. لأن المسيرة المنقضية من عمر اللجنة القطرية تعكس في الواقع ثلاثة حقائق أساسية نعتز بها:

* أولاً: أنه، بوعي طلابنا والتفافهم حول اللجنة، استطاعت اللجنة مواصلة المشوار وتذليل جميع العقبات التي تقف في وجه المسيرة النضالية، بالرغم من ممارسات السلطة لإحباط هذه المسيرة.

* ثانياً: أثبتت هذه السنوات من عمر اللجنة أهمية وجود اللجنة القطرية في صقل الجماهير الطلابية وتوحيد صفوفها دفاعاً عن حق الطلاب في التعليم والتطور بمساواة ولا أقل منها.

* ثالثاً: أن طلابنا بقيادة اللجنة كانوا دائماً في الصفوف الأمامية من معارك شعبنا اليومية والحياتية، حتى أصبح الطلاب الثانويين عاملاً فعالاً في معركة البقاء والتطور في الوطن الذي لا وطن لنا سواه، والانصهار في معارك جماهيرنا العربية.

فمنذ بزغ فجر النضال الجماهيري في الحقبة الزمنية التي جاءت بين المؤتمر الاول حتى المؤتمر الثالث عشر عملت لجنتنا وتعمل على تحقيق أهدافنا: سواء داخل المدارس عبر نشاطاتنا وانجازاتنا الطلابية، او جماهيرياً عبر معاركنا اليومية بجانب جماهيرنا العربية. وهذه الاهداف قائمة على رفض التمييز الصارخ في مدارسنا وضد جماهيرنا عموماً حيث تحاول السلطة تنفيذ مخططاتها عبر سياسة التجهيل التي تشنها على طلابنا واذابة وطمس الشخصية العربية الوطنية وحرماننا من أدبنا وحضارتنا وتراثنا والتنكر لأدبائنا وشعرائنا لابعادنا عن واقعنا في مواجهة المد العنصري الزاحف في ظل سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. فحريٌ بنا ان نسلك طريق النضال والمثابرة لانتزاع حقنا في التعليم والتطور على ارضنا بكرامة ومساواة، والادانة الدامغة للسلطة الحاكمة التي تنتهج هذه السياسة بالتعامل معنا.

أما أهدافنا السامية التي تجعلنا نسير على الشوك والصخور من أجل تحقيقها وترجمتها عبر نضالنا فهي:

١) العمل على مساعدة وارشاد الطلاب الثانويين والدفاع عن حقوقهم واحتياجاتهم في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
٢) النضال من أجل المساواة التامة في مجال التعليم مع الوسط اليهودي والغاء كل اشكال التمييز.
٣) العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والقيام بحركة ثقافية واسعة في مجال التعليم والارشادات بين الطلاب الثانويين العرب.
٤) العمل على تغيير برامج التعليم جذرياً بحيث تعكس تراث وتاريخ وحضارة شعبنا في تطلعه نحو المستقبل السعيد على ارض الآباء والاجداد.
٥) رفع مستوى التعليم في مدارسنا الثانوية العربية بحيث يتجاوب مع متطلبات العصر.
٦) العمل من أجل بناء مدارس جديدة وتطوير المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تسد حاجة الشبيبة العربية.
٧) العمل من أجل زيادة المدارس المهنية والصناعية وزيادة المخصصات لتطوير المدارس القائمة ورفع مستواها وتشجيع التوجه لهذه المدارس بين شبابنا.
٨) تشجيع تعليم الفتاة العربية في جميع مراحل التعليم في اطار العمل من أجل تحرير المرأة العربية من جميع اشكال التمييز ضدها ومن أجل مساواتها بالرجل.
٩) النضال من أجل زيادة عدد الطلاب العرب ونسبتهم في المعاهد العليا والجامعات وتذليل العقبات المفروضة عليهم. وكذلك تشجيع الانتساب الى الجامعات، بين الطلاب الثانويين.
١٠) مشاركة شعبنا في جميع نضالاته من أجل المساواة والدمقراطية والسلام والالتزام بقررات الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، والتعاون مع الهيئات الدمقراطية اليهودية، ومع كل مؤسسة تتجاوب مع متطلباتنا وطروحاتنا خارج البلاد.

إن السير في هذا الطريق، طريق النضال بقامة منتصبة وتحدي كل عواصف التحريض والتشويه والتآمر، هو هو الذي سيحقق، حتمياً، ما نطمح ونتوق اليه. مما يحتم على طلابنا الالتفاف ورص الصفوف حول اللجنة القطرية خاصة بعد أن اثبتت دورها وزاد سطوع شمسها في السنوات الأخيرة نحو مستقبل افضل يجسد التعايش السلمي والمساواة التامة بين الشعبين اليهودي والعربي.

أما أهمية المؤتمر القطري السنوي للطلاب الثانويين العرب فتنبع من الظروف التي يعقد فيها هذا المؤتمر. فمؤتمرنا يعقد في ظل اشرس هجمة سلطوية ضد جماهيرنا العربية والقوى الوطنية التقدمية وهيئاتنا الشعبية، هذه الهجمة المتمثلة بتصعيد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وفي الممارسات اليومية للسلطة الحاكمة. فالسلطة لا تتورع عن هدم البيوت العربية وتشريد أهلها وأطفالها تحت حماية «القانون»، وجريمة هدم البيوت السبعة في عرب الخوالد هي أكبر إثبات على هذه السياسة ويعكس الوجه الحقيقي التآمري لمخططات السلطة، ونهب منطقتي ١٠٥ و ١٠٩ في المثلث الشمالي من اصحابها الاصليين لصالح بناء مستوطنات فيها، والهجمة على أم الفحم بلدية وشعباً هي إثباتات دورية أخرى على نوايا السلطة الظالمة.

وتحاول السلطة تنفيذ مخطط التشريد بعد تحضير المناخ «الملائم» لذلك. فخلق المتشرذمين والمتطاولين بين جماهيرنا العربية كأداة تستعملها السلطة لشن هجومها على جماهيرنا والقوى الوطنية الشريفة، أبرزها هجمة المتطاولين الاقزام على لجنة الدفاع عن الاراضي لعدم قبولها الخنوع والتنازلات.

الا أن جماهيرنا العربية بقيادتها المتمرسة والحكيمة واليقظة قادرة أن ترد بوحدتها على هذه الشراذم المتطاولة وردع سياسة السلطة التي تحاول شق وحدة شعبنا وجماهيرنا.

ويعقد مؤتمرنا في ظل تصعيد الهجمة على طلابنا تحديداً وشن حرب شعواء على الحركة الطلابية جامعياً وثانوياً. فقد اصبح المد العنصري، الذي يتعكس اليوم في مدارسنا وواقعها، والذي يواجه رفاق دربنا في الجامعات (بوضع العراقيل امام وصولهم الى مقاعد الدراسة الجامعية وبالمحاكم التأديبية ضد الطلاب العرب (واليهود الدمقراطيين) في الجامعات الاسرائيلية) وصمة عار في جبين السلطة تؤكد زيف «الدمقراطية» المزعومة.

وكذلك فالسلطة تحاول ضرب وحدة الطلاب الثانويين العرب بكل «الوسائل العصرية»، هذه الوحدة التي تجلت بقيادة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب التي لا تروق في اعين السلطة واعوانها فيتوهمون أن بمقدورهم تمزيق وحدة طلابنا وسلخ نضالهم عن نضال جماهيرنا العربية وايجاد «لجنة» بديلة تقبل بالذل والخنوع.

لكن هذه المحاولات والمؤامرات السلطوية تحطمت على صخرة الوحدة الطلابية الشامخة التي لا يمكن ايجاد بديل لها، فطلابنا يوماً بعد يوم يؤكدون انه.. لا حيدة ولا تراجع.. عن هذا الطريق...

في ظل هذه الظروف المميزة يعقد مؤتمرنا، فجدير بنا، بعد هذه التجربة الغنية، أن تصون وحدتنا الطلابية بالوقوف والالتفاف اكثر واكثر حول اللجنة القطرية وتأكيد شرعيتها بتمثيل طلابنا.

ان هذه المسيرة الحافلة والمليئة بالانجازات والمكاسب التي أحرزتها حركتنا الطلابية على مدار ثلاثة عشر عاما تؤكد دور لجنتنا القطرية الهام والمشرف وتؤكد إنه علينا تحويل المؤتمر القادم الى مؤتمر متميز، مضموناً وشكلاً، حتى نجعله قفزة نوعية وكمية لحركتنا الطلابية، لأننا بوحدتنا وتصميمنا على مواصلة الدرب، سوية مع جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية نستطيع ان نواجه الصعاب ونحقق المكاسب في سعينا نحو مستقبل سعيد ومشرق.

سالم البيض في حديث للتلفزيون السوفييتي

نبذل كل جهد لازالة آثار أزمة كانون الثاني الماضي

● موسكو - بث التلفزيون السوفييتي، يوم الأحد ١٨/الجاري، في برنامجه الدولي مقابلة مع علي سالم البيض، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، تطرقت الى الأحداث الدامية التي شهدها اليمن الدمقراطي في كانون الثاني من العام الماضي.

وبعد ان استعرض البيض ما جرى في قاعة المكتب السياسي للحزب، صبيحة ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦، قال ان شعبنا عانى جراء ذلك الكثير. ولا يسعني الا ان أشيد بالموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي في هذا الوضع المعقد فقد أثبت انه صديق مخلص.

وقال ان من بين الأسباب التي أدت الى حدوث الأزمة ضيق قاعدة الحزب الاجتماعية. فالطبقة العاملة، اكثر الفصائل طليعية وتنظيماً، ما تزال حتى الان اقل الطبقات من حيث العدد. وما يزال الوعي الطبقي - الاجتماعي لفئات واسعة من الشغيلة في اليمن منخفضاً. وهناك تفكك في أوساط الفلاحين، الذين يشكلون اكثر الطبقات من حيث العدد.

وأضاف ان القيادة الجديدة في الحزب والدولة تبذل كل ما في وسعها للتعجيل في اعادة الوحدة الى صفوف الحزب وازالة الآثار المترتبة عن الأزمة. وتبذل هذه القيادة كل ما يلزم لاقناع الناس بالتخلي عن اجراء الحسابات لبعضهم البعض وضرورة نسيان الاساءات الماضية. اذ لا يجوز ان تتعرض مكتسبات الثورة ومنجزات شغيلة اليمن الدمقراطي ومستقبل الجمهورية الفتية الى الخطر من جديد.

واختتم البيض حديثه قائلاً ان الحزب الاشتراكي اليمني يعير، في الوقت الحاضر، قضية تجاوز الأزمة وآثارها اهتماماً كبيراً. وأشار المرسوم، الذي صدر في اليمن الدمقراطي، بالعفو العام عن كل من وقف الى جانب علي ناصر محمد فقال ان هذا المرسوم هو احد الاجراءات الرامية الى تحقيق ذلك. كما اتخذت الحكومة قراراً انسانياً عميق المضمون حول تخصيص اعانات ورواتب تقاعدية لعوائل القتلى، ابان الاحداث، بغض النظر عن الموقف الذي اتخذوه.



[بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد»]

في بيان لمجلس اتحاد الطلبة والكتل الطلابية الوطنية في جامعة النجاح

مناشدة الرأي العام والمؤسسات والشخصيات الوطنية التضامن مع الجامعة في وجه ممارسات الاحتلال القمعية

*** البيان يستعرض اعتداءات سلطات الاحتلال على الجامعة وطلبتها وأساتذتها ويؤكد ضرورة تضافر كل الجهود لبقاء الجامعة صرحاً أكاديمياً ووطنياً شامخاً لأبناء شعبنا ***

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر مجلس اتحاد الطلبة وجميع الكتل الطلابية الوطنية في جامعة «النجاح» في مدينة نابلس المحتلة، أمس (الاثنين)، بياناً ندّدوا فيه بالممارسات القمعية التي تواصل سلطات الاحتلال تنفيذها ضد هذا الصرح الاكاديمي الوطني. وناشدوا الرأي العام والمؤسسات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة وخارجها الوقوف الى جانب الجامعة. وتنشر «الاتحاد» فيما يلي نص البيان.

«تتعرض جامعة «النجاح» الوطنية، في الاونة الاخيرة، لهجمة شرسة من جانب سلطات الاحتلال في الوقت ذاته الذي تتعرض فيه معظم المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة لمثل هذه الهجمة.

«فالهجمة الاخيرة على جامعة «النجاح» والتي لها ابعاد سياسية اسرائيلية - أردنية كانت من الوضوح والحدة بحيث شملت: ● الاغلاق المتكرر دون ابداء مبررات منطقية. وامتدت فترة الاغلاق الرسمي، منذ بداية الفصل الحالي اربعة اسابيع متواصلة ● وضع الحواجز على مداخل الجامعة ومنع الطلبة من الدخول اليها. واستمرت هذه الاجراءات القمعية مدة ٢١ يوما خلال الفصل الجاري ● الاعتقالات الادارية وفرض الاقامات الجبرية والاعتقالات الاحترازية بحق معظم اعضاء مجلس اتحاد الطلبة ● الاعتقالات الادارية بحق عدد كبير جدا من طلبة الجامعة، اذ بلغ مجموع الاعتقالات، خلال الاسبوع الماضي وحده، ٢٢ طالبا واربعة من العاملين في الجامعة ● محاكمة ومضايقة وابعاد عدد من مدرسي الجامعة ● الاقتحام المتكرر للحرم الجامعي والتعرض لممتلكات المدرسين والجامعة ومصادرتها اضافة الى مداهمة العديد من مساكن الطلبة والتعرض لاصحابها ● استخدام قنابل الغاز الخانقة بالقائها داخل الحرم الجامعي بكميات وفيرة مما الحق الضرر بعشرات الطلبة.

«ان هذه الهجمة، التي ترافقت مع بداية الفصل الحالي، في اواسط شهر تشرين الاول الماضي، هي دليل واضح على ان جميع المبررات التي تتذرع بها السلطات لا رصيد لها من الحقيقة. وهي في الوقت ذاته لا تبرر هذه الهجمة ولا تتناسب مع حجمها. وقد بات واضحا ان هذه الهجمة تستهدف الجامعة باعتبارها اكبر مؤسسة تعليمية وطنية في المناطق المحتلة مما قد يلحق الضرر بـ ٤٥٠٠ طالب وحوالي ٥٠٠ عامل وموظف.

«وازاء هذه الهجمة الشرسة نهيب ونناشد جميع المؤسسات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل التدخل والوقوف الى جانب الجامعة في محنتها الراهنة ولتبقى جامعة «النجاح» صرحا اكاديميا ووطنيا شامخا لابناء شعبنا».

غورباتشوف في رسالة الى قادة الدول الست

الاتحاد السوفييتي سيواصل التقدم بمقترحات واقعية وجريئة للتخلص من الأسلحة النووية

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان الاتحاد السوفييتي سيناضل لاحقاً، ايضا، وبكل حزم من أجل السير قدماً نحو تحقيق تصفية لكامل السلاح النووي، وانه سينطلق في هذا من المواقع التي تم بلوغها في قمة ريكيافيك.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى قادة كل من الارجنتين واليونان والهند والمكسيك والسويد وتنزانيا تجاوبا مع بيان اصدره القادة الستة مع انقضاء العام ١٩٨٦، الذي أعلنته هيئة الأمم المتحدة عاماً للسلام الدولي.

وأكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي لن يتراجع عن أي من الاقتراحات التي قدمها في ريكيافيك الرامية الى إجراء تقليص جديد للأسلحة النووية ومن ثم اتلافها بكاملها والى ابقاء الفضاء فوق كوكبنا سالماً.

وأضاف ان بلاده تطرح مواقف جريئة وواقعية في آن واحد سواء فيما يتعلق بتصفية الترسانات النووية أو الحؤول دون نشر السلاح النووي في الفضاء وحظر السلاح الكيميائي وخفض عدد القوات المسلحة وكمية الأسلحة التقليدية في أوروبا.

وأعرب غورباتشوف عن أسفه لكون الولايات المتحدة لا تظهر مسؤولية سياسية مماثلة عن مصير السلام. كما انها تحاول نسف ما انجز في هذا المجال على مدى الـ - ١٥ سنة الماضية.

وقال ان الاتحاد السوفييتي يعتبر، كما في السابق، ان حظر اجراء تجارب نووية يشكل الاجراء الاول في الطريق نحو تدمير الاسلحة النووية وتصفيتها لاحقا. وانه يقترح معالجة هذه القضايا فورا. وأكد انه حتى لو اضطرتنا الولايات المتحدة الى استئناف التفجيرات النووية، فاننا سندعو بإصرار الى بدء مباحثات واسعة النطاق حول هذه المسألة. ونحن مستعدون للقيام بهذه المفاوضات بمشاركة الولايات المتحدة في أي قوام وأي مكان.

الباكستان تحشد قوات على الحدود مع الهند

● نيودلهي - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً وكالة الانباء الهندية ان الباكستان حشدت قوات على الحدود مع الهند واستدعت اكثر من عشرة الاف جندي وارسلتهم الى هذه الحدود.

وذكرت الوكالة نقلاً عن مصادر عسكرية هندية ان ١٤ من بين ١٧ فرقة في باكستان انتشرت على الحدود الهندية - الباكستانية. وقد تم استدعاء بعضها من بيشاور وكيتا على الحدود الباكستانية - الافغانية.

من المسؤول عن عدم اكتمال فرح الشعوب ؟

● أثبت الاتحاد السوفييتي، مجدداً، امام شعوب العالم قاطبة صدق نواياه في السلام، وذلك من خلال برنامجه السلمي الذي قدمه الرفيق ميخائيل غورباتشوف هدية للعالم مع بدء سنة السلام الدولية. وهو الدعوة الجدية الى تجميد التسلح النووي وتخفيض انتاجه واتلاف بعض الانواع المدمرة من هذه الاسلحة الفتاكة.

وقد قوبلت اقتراحات الزعيم السوفييتي بفرح شديد من شعوب الارض كافة التي استبشرت فيها الخير كل الخير، وادركت مدى وعي القادة السوفييت وحرصهم على سلامة العالم. لكن الفرحة لم تكتمل لأن الولايات المتحدة الامريكية بقيادة ريغن رفضت هذه المقترحات السلمية معللة رفضها باعتبارات واهية تنم عن «عجرفة طاووسية» فحالت بذلك دون تحقيق قمة ريكيافيك للآمال التي توجها منها الانسانية جمعاء، وفي مقدمتها النجاح في ابعاد شبح الحرب النووية المدمرة عن اجواء كل الدول والمسلطة على رقاب جميع الشعوب. وبهذا العمل اللامسؤول الذي أقدم عليه المسؤول الاول في البيت الابيض، ريغن، كشف عن عورته التي كانت مغطاة بثوب شفاف ليظهر عارياً على حقيقته معادياً للسلام ومصالح الشعوب في الأمن والتقدم.

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي بجرأة انه سيضطر الى رفع الحظر على اجراء التجارب النووية من جانب واحد اذا لم تلتزم الولايات المتحدة بذلك، من الواضح ان هذا قرار صعب الا انه لا مفر من ذلك من اجل الحفاظ على التوازن بين القوى التي تدفع العالم نحو خطر حرب كارثية (ممثلة في ادارة الولايات المتحدة الامريكية) وقوى تدفع نحو صيانة السلام (ممثلة في الاتحاد السوفييتي). وهذا الأخير يعمل ذاتيا ودون كلل من اجل انتصار السلام ومن اجل الدفاع عن الاشتراكية لما فيه مصلحة العمال والكادحين في العالم اجمع ولما فيه مصلحة التحرر القومي لجميع شعوب العالم التي ما زالت تناضل من اجل الاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية.

● ش. كبها ●

«نوفوستي» تؤكد قيام جنوب افريقيا الآن بالاستعداد لاجراء تجارب نووية

● هراري - أكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية ما سبق أن نشرته وكالات الأنباء العالمية الاخرى عن قيام النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا حالياً، ببناء مطار عسكري في سرية تامة وذلك في جزيرة ماريون، الواقعة في القسم الجنوبي من المحيط الهندي، بالقرب من سواحل المنطقة القطبية الجنوبية، الأمر الذي يؤكد قوة الاعتقاد بأن جنوب افريقيا تستعد الآن لاجراء تجارب نووية في هذه الجزيرة.

ومن الجدير بالذكر ان قمراً اصطناعياً أمريكيا للتجسس سبق أن نشر صوراً عن وميض قوي شوهد في سماء تلك الجزيرة، الأمر الذي قال العلماء عنه انه وميض انفجار نووي.

وكانت الوكالات قد ذكرت ان خبراء من اسرائيل زاروا تلك الجزيرة وانهم يشرفون على بناء مدرج كبير في مطار الجزيرة لاستقبال طائرة جنوب افريقية ضخمة ستقوم بنقل العتاد والمواد اللازمة لاجراء التجارب النووية هناك.

وزارة الحربية الامريكية تطلب رصد ٢٥ مليار دولار على مشاريعها السرية

● واشنطن - و.ص.ف - نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر مطلعة في الكونغرس الامريكي ان وزارة الحربية الأمريكية طلبت ان يرصد حوالي ٢٥ مليار دولار من ميزانيتها للانفاق على نشاط ومشاريع الوزارة بالغة السرية.

وافادت هذه المصادر ان نصف هذا المبلغ (١٢،٥ مليار دولار) سيرصد لتطوير عدد من انظمة الأسلحة الخاصة التي تبنيها القوات الجوية الامريكية ولا تظهر في الميزانية أو في الأدبيات الرسمية بأسمائها الحقيقية. اذ انها تظهر باسماء رمزية.

ومن الجدير بالذكر ان سلاح الجو الامريكي يعمل منذ سنوات على تطوير وانتاج طائرة تسمى بالطائرة الخفية، اي التي يمكنها (نظريا) الافلات من تظام كشف الطائرات «الرادار» وذلك بفضل شكل هيكلها وألوان الطلاء (الدهان) التي تستطيع امتصاص الموجات الاليكترونية المغناطيسية.

وسيرصد جزء من هذه الأموال لبناء وتطوير انواع متقدمة من الأقمار الاصطناعية المستخدمة في مجالات التجسس.

وتطالب البحرية الأمريكية برصد ٢٥٧ مليون دولار لمواصلة العمل على تطوير غواصة جديدة تعمل بالطاقة النووية، تعرف بالاسم «اس.اس.ان. ٢١».

هذا وتبلغ ميزانية وزارة الحربية الأمريكية ٣١٢ مليار دولار. وهي الميزانية الوحيدة التي ازدادت في إطار مشروع ميزانية الحكومة الامريكية للسنة المالية المقبلة ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

في حين ان ميزانيات الرفاه الاجتماعي والصحة والتعليم وميزانية تطوير الزراعة وغيرها من الميزانيات المدنية تقرر تقليصها بنسب متفاوتة.

السعودية تحاول احياء اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة

● عمان - اوردت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر فلسطيني مطلع في عمان ان العربية السعودية دفعت، مؤخراً، ٩،٥ مليون دولار الى اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة. وكانت المملكة العربية السعودية توقفت في آب عام ١٩٨٥ عن دفع حصتها لهذه اللجنة، التي تقدر بنحو ٢٨ مليون دولار سنوياً، في اعقاب تجميد نشاط اللجنة.

ويرى المراقبون ان استئناف «المساعدة» السعودية الى اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة في الوقت الذي طرح فيه الاردن خطة «التنمية»، التي تؤيدها الولايات المتحدة واسرائيل امر له دلالته. لان تمويل هذه اللجنة يعني احياءها وتأييداً لمشروع الملك حسين المسمى «بخطة التنمية».

وكانت اللجنة المشتركة قد تشكلت في العام ١٩٧٩ على هامش القمة العربية في بغداد. وتوقفت اعمالها بعد قطع الحوار بين الحكومة الاردنية و م.ت.ف في شباط من العام المنصرم وطرد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» ورئيس الجانب الفلسطيني في هذه اللجنة، من عمان واغلاق مكاتبه هناك.

واشنطن تغدق المساعدات على نظام حبري

● باريس - «تاس» - ذكرت صحيفة «فيغارو» الفرنسية في عددها الصادر، (الثلاثاء) الماضي، ان الولايات المتحدة تنوي زيادة مساعدتها العسكرية الى حكومة حسين حبري في تشاد. وأفادت معطيات الصحيفة بان واشنطن تدرس امكانية تقديم أسلحة وذخائر حربية اضافية الى نجامينا بقيمة عشرة ملايين دولار اضافة الى مبلغ الـ ٢٠ مليون دولار المخصص لدعم نظام حبري عسكرياً.

الافراج عن الرئيس الاكوادوري

● كويتو - «و.ص.ف» - اختطفت مجموعة عسكرية في الاكوادور، صباح يوم الجمعة (١/١٦)، الرئيس الاكوادوري ليون فبريس كورديرو واحتجزته لمدة احدى عشرة ساعة ثم اطلقت سراحه مساء اليوم نفسه في مدينة جواياكيل، مقابل الافراج عن الجنرال فرانك فارجاس، رئيس سلاح الجو السابق، المسجون بتهمة التمرد منذ شهر آذار من العام المنصرم.

وكان رئيس الاكوادور اختطف خلال تفقده لقاعدة «تورا» بالقرب من جواياكيل. وفي اعقاب مفاوضات مكثفة مع رئيس الاكوادور تقرر اطلاق سراح فارجاس الذي نقل، مساء السبت، من سجنه الى جواياكيل.

وقد لقي أربعة اشخاص مصرعهم في أثناء عملية الاختطاف كما اصيب ستة آخرون.

ويذكر ان العملية التي نفذها انصار فارجاس سبقت بقليل الحكم الذي كانت ستصدره المحكمة العسكرية العليا في الاكوادور عليه بالسجن لمدة ١٢ عاماً.

العنصرية والتمييز من ابرز ملامح الحياة في الولايات المتحدة

● واشنطن - أعدت الرابطة الوطنية للمدن الامريكية تقريرا عن «وضع السود في الولايات المتحدة»، نشر مؤخراً، جاء فيه أن العنصرية والتمييز يشكلان جزءً لا يتجزأ من ملامح الحياة السياسية والاجتماعية والفردية - الشخصية في الولايات المتحدة.

وأشار التقرير الى أن أحد مظاهر الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة اتساع الفوارق وانعدام المساواة بين الاقليات العرقية في أمريكا. فالمعطيات الرسمية تكشف عن أن مستوى الفقر بين الزنوج يبلغ ثلاثة أضعاف مستواه بين الامريكان البيض. وتكشف عن ان الهوة بين الامريكان البيض والامريكان الزنوج تتعمق اكثر فأكثر، ويزداد انتهاك السلطات لحقوق الزنوج المدنية. وهم ادل وأكثر من يعاني من تفاقم الوضع الاقتصادي الذي تتحمل هذه السلطات مسؤولية.

وقد صرح رئيس الرابطة الوطنية للمدن الامريكية، جون جيكوب في اعقاب صدور التقرير بان تفاقم العنصرية يرافقه احتدام مظاهر العنف.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الرابطة المعروفة بنضالها ضد التمييز والعنصرية وانتهاك حقوق الانسان في الولايات المتحدة هي اكبر منظمة للمواطنين السود الامريكان.

ثانية في الجامعة.

وعلم ان الطالب دحلان يقبع حالياً في سجن عسقلان المركزي وتنوي سلطات الاحتلال ابعاده.

●● حملة اعتقالات في قرية السواحرة الشرقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت السلطات الاسرائيلية ليلة امس الاول (الأحد) الشاب حسن علي زحايكة (١٨ عاماً)، من قرية السواحرة الشرقية، حيث داهمت قوات كبيرة من الجيش منزله وقامت بتفتيشه بدقة.

والغريب في هذه الاعتقالات ان قوات الجيش تحضر سيارات عسكرية ضخمة لارهاب السكان ودب الفزع في قلوبهم. هذا، ويذكر ان حملة اعتقالات واسعة شنتها السلطات العسكرية مؤخراً في قرية السواحرة الشرقية، وقد شملت حتى الآن كلا من: خليل جميل زحايكة (١٦ عاماً)، وهو معتقل منذ (١٤) يوماً) ولم يسمح لمحاميه بمقابلته حتى الان. وحسن علان (١٧ عاماً)، وهو معتقل منذ حوالي (١٤) يوماً. والشاب جمال جعفر (٢٠ عاماً)، وتم اعتقال المواطنين زهدي داوود زحايكة ويوسف جعفر اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر.

●● عائلة لا تجد منزلاً للايجار بعد هدم منزلها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلاقي عائلة المعتقل سمير أبو نعمة صعوبة في العثور على بيت تستأجره في أبو ديس بعد هدم منزلها المستأجر في ٨٦/١٢/٧.

وأفاد أفراد عائلة ابو نعمة انهم توجهوا الى بعض العائلات في أبو ديس التي تمتلك بيوتاً معدة للايجار، الا انهم كانوا يتحفظون من ذلك خوفاً من ان تمس السلطات بيوتهم أيضاً مثلما هدمت البيت السابق الذي استأجرته هذه العائلة.

ويذكر ان سمير أبو نعمة كان قد حكم عليه بالسجن المؤبد بتاريخ ٨٦/١٢/٣٠ بتهمة وضع عبوة ناسفة في باص رقم ١٨ في القدس والمشاركة في التخطيط لعملية باب المغاربة.

●● مؤتمر صحفي في غزة حول ابعاد الطالب محمد دحلان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد مؤتمر صحفي، صباح غد (الاربعاء)، داخل الحرم الجامعي للجامعة الاسلامية في غزة، يتحدث فيه مجلس الأمناء وطلاب من الجامعة، لشرح قضية ابعاد الطالب محمد دحلان الذي يدرس التاريخ سنة

●● تفوق طلبة الضفة الغربية يقلق المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الاردنية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعترف مسؤول رفيع المستوى في احدى دوائر التربية والتعليم في الضفة الغربية، طلب عدم ذكر اسمه، ان ضغوطا قد مورست على واضعي أسئلة امتحان التوجيهي للفصل الاول من قبل موظفين في الوزارة الاردنية.

وقال ان أحد مفتشي اللغة الانجليزية سابقاً اضطر الى تغيير الأسئلة التي وضعها ثلاث مرات حتى حظيت بموافقة وزارة التربية والتعليم في عمان بحجة ان الأسئلة سهلة ويجب ان تكون أصعب.

وظهر من حديث هذا المسؤول ان هدف المسؤولين في عمان أن لا يتفوق طلبة الضفة الغربية على الطلبة الاردنيين في نتائج امتحان التوجيهي.

تتمات من الصفحة الاولى

استفحال اعتداءات الدوريات

جرت محاولة لاقناع «الدوريات» بعدم نقل الاغنام الى سجن «كرنتينا» في بئر السبع، الا ان المسؤول اصر على نقل الاغنام مشيرا الى ضرورة تغريم اصحابها على شكل إلزامهم بدفع اجرة مبيت وعلف الاغنام ونقلها! وهذا ما يعزز الاعتقاد ان الهدف هو تحميل اصحابها عبئا ماليا قد يدفعهم بالتالي الى التخلي عن المواشي.

وكان كوماندو «الدوريات الخضراء» يرافقه موظفو دائرة الزراعة في منطقة بئر السبع، قامت، يوم امس، بحراثة (١١٠) دونمات من الارض في منطقة وادي الخليل مزروعة بالشعير والحنطة تعود للمواطنة فاطمة غنيم ابو كف.

وذكرت المواطنة ابو كف ان الارض التي حرثوها أعطيت لها مقابل (١٢٠) دونما كانت لها في منطقة «الجورة» على بعد ٢٠ كم من بئر السبع.

وجرت عملية الحراثة وتخريب المزروعات بسرعة بحيث لم يكن بوسع المواطنة الضحية اللجوء الى المحكمة لاستصدار امر من المحكمة يمنع ذلك.

وفي عملية ثالثة داهمت «الدوريات الخضراء» قطيع اغنام ضم اكثر من (٣٥٠) رأسا تابعا للمواطن سلامة ابو بليل القاطن هو، ايضا، في «وادي الرملية». واحتجزت «الدوريات» القطيع علما بان المنطقة التي كان القطيع يرعى فيها لم تعلن منطقة عسكرية مغلقة من قبل!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ اكسال (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «أهداف ومهمات اتحاد الشبيبة الشيوعية». المحاضر: عودة بشارات.

■ عيلبون (الحزب والشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢١ الساعة ٦،١٥ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخطة الاقتصادية الجديدة». المحاضر: سهيل ذياب.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» - المحاضرة الاولى في الصف الدراسي حول «تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي». المحاضر: مريد فريد.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - لوائي

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - لواء الشمال في «بيت همشلاه» نتسيرت عيليت، تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: «خارطة مفصلة رقم ٥٣١٥، توسيع المقبرة القائمة في كريات آتا» مع الرسم التخطيطي المرفق بها.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٠٣٦٤ قسيمة ١٨.

اهم اهداف الخارطة: تحديد المنطقة لتوسيع المقبرة القائمة.

كل معني بالخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة: ايضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشمل الخارطة او تحدها، عليه أن يقدم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة.

٨٧/١/٤

ع. قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - لوائي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في «بيت همشلاه» - نتسيرت عيليت، اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٤٥٣٠ تغيير لخارطة ٤٢/٥٠/ط.ب توسيع مقبرة قائمة في كريات آتا، مع الرسم التخطيطي المرفق بها.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٠٣٦٤ قسائم ١١٨ - ٩٢.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تحديد المنطقة لتوسيع مقبرة قائمة.

كل معني بالارض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير، أيضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشمل مجال الخارطة او تحدها، يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

٨٧/١/٨

ع. قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

حكمة اليوم

إحذَرْ مُصاحَبَةَ اللَّئيمِ فانهُ
يُعدي كما يُعدي السَّليمُ الأجْرَبُ

طرفة اليوم

الأول : اسمع ، وعدت أن تعيد لي الألف شيكل في الشتاء .
الثاني : وهل تسمّي هذا شتاء ؟

□□ صناعة السفن البلغارية □□

■ كان ذلك في عام ١٩٢٧ ، عندما ابتهج الناس لسماع خبر بناء سفينة للركاب ، طولها ١٨ م ، وعرضها ٣،٧ م وسرعتها القصوى ١١ ميلا في الساعة . فقد حصل ذلك في المشغل المرفئي لمدينة فارنا على البحر الاسود . وكان ذلك أول مركب بحري بلغاري ميرشم معدني الهيكل .

اما اليوم ، فان هناك عشرات السفن من صنع بلغاري تجوب رحاب المحيط العالمي . وترفرف عليها اعلام كل من الاتحاد السوفييتي ، وبريطانيا ، وهولندا ، وتركيا ، واليونان وغيرها من البلدان .

يوجد في بلغاريا الآن اربع منشآت كبيرة لبناء السفن ، بالاضافة الى عدد من المصانع لانتاج آلات السفن والمعدات الالكترونية . ويقوم على خليج فارنا مجمع «غيورغي ديميتروف» . وهو المؤسسة البلغارية الرئيسية لصناعة السفن . ويشتمل على احواض خاصة بصناعة سفن بحرية بحمولة تصل الى ١٠٠،٠٠٠ طن اجمالا .

وفي مدينة روسه ، على نهر الدانوب ، يقوم المجمع الثاني لبناء السفن وتصليحها . ويحمل اسم «ايفان ديميتروف» وهو مزود بتجهيزات عصرية وحديثة ، يتم بمساعدتها بناء عنابر المواقيه ، والسفن والمواعين الصالحة للملاحة في الانهار او في البحار والانهار على حد سواء . هذا بالاضافة الى محركات السفن وساحبات المواعين ، والناقلات وسفن البضائع الجافة بحمولة ٥٠٠٠ طن .

ويعمل في خليج بورغاس ، على البحر الاسود المجمع الثالث لبناء السفن ، ويختص بصنع المواعين ذات الحمولة المتوسطة للملاحة البحرية والملاحة النهرية والبحرية معاً .

أما المؤسسة البلغارية الرابعة لبناء السفن ، فهي «ستراتجاء» ، وتوجد في مدينة ميشورين على البحر الاسود ايضاً . وهي المؤسسة الاصغر بالمقارنة مع مثيلاتها التي اشرنا اليها ، علماً بأنها مخصصة لبناء السفن ذات الحمولة الخفيفة وانتاج الزوارق الرياضية .

وفرع صناعة السفن يتسم بالحساسية تجاه حالة الاسواق العالمية . من هنا فان القائمين على صناعة السفن البلغارية يسعون دائما نحو مواكبة آخر المتطلبات والميول المتعلقة بانتاج السفن . وتتمثل احدث مشاريع صناعة السفن في زيادة امكانيات النقل ، وتحسين مواصفات الاستخدام لديها . وقد بدأ مجمع «غيورغي ديميتروف» في مدينة فارنا ، لأول مرة ، الانتاج المتسلسل للسفن البحرية التي تتراوح حمولتها من ٣٥٠٠ الى ٥٠٠٠ طن ومن ٦٠٠٠ الى ٩٠٠٠ طن . ويوفر هذا التنوع مختلف اصناف الخدمات في حقل المواصلات البحرية . ويستطيع أن ينقل مختلف انواع السلع والبضائع ، بما في ذلك الحاويات . وتستطيع الناقلتان الحديثتان اللتان تم تصميمها بحمولة ٦٠٠٠ و ٢٩٠٠٠ طن نقل مختلف اصناف المشتقات البترولية وغيرها من المواد السائلة .

ويطلق المصممون على سفن الشحن البحرية بحمولة ١٩٠٠٠ طن وذات الغاطس القليل ، اسم ناقلات الفحم . وتستخدم هذه السفن في بلغاريا لنقل الفحم الحجري ، والخامات والمعادن من الاتحاد السوفييتي . وسيواصل مجمع «غيورغي ديميتروف» لبناء السفن في مدينة فارنا ، تحديث نماذج سفن الشحنات الجافة القادرة على استيعاب ٢٥٠٠٠ طن و ٢٨٠٠٠ طن منها ، وهي تعتبر من أقل السفن التجارية كلفة اثناء الاستخدام . كما يجري ايضا تحديث نماذج السفن ذات الاغراض المتنوعة وسفن الحاويات القادرة على حمل ١٥٠٠٠ طن .

هذا وينشط العمل على تجديد صناعة المعدات البحرية من قبل بناة السفن في مدينة روسه على نهر الدانوب . ولديهم خطة طموحة سوف يجري العمل على تنفيذها خلال الاعوام القادمة لانتاج مختلف انواع المواعين البحرية مثل : ناقلات بحمولة ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ طن يمكن استخدامها طوال العام في الانهر الكبيرة . ونموذج جديد من السفن بحمولة ٣٠٠٠ طن تصلح للملاحة في البحار والانهار على حد سواء وللاغراض المتنوعة ، وغيرها . وثمة شيء جديد يتمثل في انتاج تلك السفن التي تسمى بـ «المخازن العائمة» لخدمة طواقم السفن التي تبحر في الانهر الكبيرة .

كما يواصل بناة السفن في مدينة بورغاس انتاج ناقلات من طراز «كاسبي» بالاضافة الى بناء المصانع العائمة الصغيرة لتصليح السفن يصل عددها عام ١٩٩٠ الى ٤٠ .

ان صناعة السفن تعتبر الآن واحدة من الفروع الاستراتيجية في بلدنا . ذلك لأن نسبة أسهام بلغاريا في مجمل القدرة الانتاجية العالمية لصناعة السفن سوف تبلغ مقدار ٣ - ٤٪ في عام ١٩٩٠ .

وتشارك بلغاريا في مختلف الاتفاقيات العالمية للتعاون والتخصص في مجال انتاج أجهزة السفن البحرية . كما تشارك بنشاط مع الدول الاخرى في مجال الابحاث العلمية التقنية ، وايضاً في اعمال التصميم والتجارب في حقل صناعة السفن .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

□ الوفد السوفييتي في ضيافة «الاتحاد» □



● حل وفد لجنة السلام السوفييتية ، الذي يزور البلاد حالياً ، أمس الأول الاحد ، ضيفاً على جريدة «الاتحاد» . وكان في استقباله رئيس التحرير ، اميل حبيبي ونائباه ابراهيم مالك وسميح القاسم ومدير الادارة شفيق طوبي وعدد من إعضاء هيئة التحرير . وقدّم رئيس التحرير شرحاً موجزاً عن عمل «الاتحاد» وأقسامها المختلفة منوهاً بالدور الذي تقوم به الجريدة دفاعاً عن حقوق العاملين والجماهير العربية ومن أجل قضايا السلام العادل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني والدمقراطية وفي مواجهة هستيريا التحريض على الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان المنظومة الاشتراكية . وبعد ذلك جرى تبادل الهدايا التذكارية .
ويظهر في الصورة أعلاه أعضاء الوفد السوفييتي الضيف وعدد من المستقبلين في غرفة رئيس التحرير .
(صورة خاصة)

المؤتمر الثامن لمنظمة الطلاب في قارة امريكا اللاتينية

● هافانا - «تاس» - افتتح في هافانا المؤتمر الثامن لمنظمة الطلاب في قارة امريكا اللاتينية. ويشارك فيه ممثلو زهاء ٣٠ بلداً في المنطقة وكذلك منظمات طلابية عالمية.

ويتضمن جدول عمل المحفل قضايا دور شبيبة امريكا اللاتينية في النضال من اجل السلام وضد السياسة العدوانية للولايات المتحدة في المنطقة وفي سبيل حماية المصالح الوطنية لبلدان القارة.

وورد في التقرير الذي قدمته السكرتارية الدائمة للمنظمة الى المؤتمر ان الاسباب الرئيسية للوضع المعقد الراهن في بلدان المنطقة هي نهج واشنطن في سياستها الخارجية العدوانية واستحثاثها سباق التسلح والأزمة الاقتصادية الاجتماعية الحادة وسياسة النهب التي تمارسها مؤسسات الغرب المالية.

وكانت الفترة التي تلت المؤتمر الطلابي السابق الذي عقد بنيكاراغوا في ايلول العام ١٩٨٣ تتميز بمواصلة التلاحم بين القوى الدمقراطية والتقدمية في المنطقة في النضال ضد اكراه واشنطن السياسي والاقتصادي. وجاء في الوثيقة ان مزيداً ومزيداً من الفئات الواسعة من سكان بلداننا يساهم في النضال ضد الديون الخارجية المجحفة ومن اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

واشير في التقرير الى ان الشبيبة الطلابية في قارة أمريكا اللاتينية تؤكد تضامنها الكفاحي الثابت مع كل الحركات الوطنية التحررية والاحزاب السياسية في العالم التي تخوض نضالاً عادلاً ضد الامبريالية وكل اشكال الاستعمار الجديد والعنصرية ومظاهر الظلم الاجتماعي كافة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سابقة لا مثيل لها في قضية مقتل الشبان العرب

● القاضي يقرر إبعاد آلعائلات المنكوبة ومحاميها من القاعة ● الدكتور ربينوفتش : أحد الضحايا كان يقف برأس مرفوع ووجهه الى أمام ويداه على جانبيه ●

● عسقلان - لمندوب «الاتحاد» - واصل قاضي التحقيق هنا ، يوم الاحد الماضي ، النظر في بحث ظروف مقتل الشبان العرب الثلاثة ، من حيفا ، على حدود قطاع غزة . واتخذ القاضي قراراً أولياً قبل فيه طلب النيابة العامة اظهار الوثائق التي يتضمنها الملف الموجود في حوزة البوليس بدون وجود أي من أفراد عائلات الضحايا وممثليهم من المحامين . وطلب المحامون استئناف هذا القرار مؤكدين ان منع عائلات القتلى ومحاميهم من سماع ومعرفة ظروف مقتل الشبان الثلاثة انما هو مساس بنظم القانون الاسرائيلي ولا مثيل سابق له .

ويمثل عائلات الضحايا في هذه المحكمة ، المحامون : الدكتور بريدور ، حنا نقارة ، هرتسبرغ ، فيشمان .

*** جلسات سرية**

وفي بداية الجلسة حضر نائب المدعي العام ، الدكتور باخ ، الذي لم يعمل حتى ذلك الوقت في قضية التحقيق في الملف ولم يحضر الجلسة الاولى . وطلب الدكتور باخ هذا أن يجري النظر في القضية بشكل سري بدون حضور افراد عائلات القتلى أو محاميهم . وزعم ان هذا هو ... «لمصلحة العدل» ، معتمداً على القانون السيء الصيت ، «قانون أمن الدولة» الذي يبيح إجراء البحث حتى بدون المتهم ولو كانت التهمة تستوجب الحكم عليه بالاعدام .

وقال نائب المدعي العام : ان التحقيق قد جرى ..
المحامي بريدور : وهل أجرته سلطة قضائية ؟
نائب المدعي العام : كلا .
المحامي بريدور : أرجو ان تبلغ ذلك لرئيس الحكومة .

وفي اعتراضهم على اقوال نائب المدعي العام ، وفي تفنيدهم حججه ، اعتمد المحامون على مستندات قضائية كثيرة . والمحامي هرتسبرغ قرأ قراراً لمحكمة العدل العليا يقول ان «أمن الدولة يساء استغلاله» .

وقال المحامي فيشمان ، انه بموجب ادعاءات نائب المدعي العام سيكون من الممكن الغاء القاضي نفسه وحرمانه من التحقيق في المستندات لأسباب تتعلق بالأمن .

واعترف نائب المدعي العام انه من الممكن ايضاً منع القاضي من رؤية مستندات أثناء التحقيق والبحث !!

*** يخافون الحقيقة**

وتكلم المحامي حنا نقارة فقال : ان الهيئات الحكومية تخاف الحقيقة وهي غير راغبة فيما ستظهره العدالة . وذكر المحامي حنا نقارة ان الهيئات التي كان مفروضاً عليها التحقيق لم تفعل شيئاً في هذا الصدد . وحينما طالبت عائلات الضحايا بالتحقيق لم يحضر ممثل النيابة العامة على الرغم من استدعائه . أما الآن وحينما اصدر القاضي امراً ببدء التحقيق ، حضر نائب المدعي العام ليعرقل مجرى العدالة .

وقد قرر القاضي تأجيل مواصلة البحث في القضية الى ٨ شباط القادم .

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/١٦)

قصة مثل

● انه نَسيجُ وَحْدِهِ ●

يضرب في التفرد. ذلك ان الثوب النفيس لا تنسج على منواله عدة اثواب. ويشرحه اللغوي المعروف ابن الاعرابي قائلا: معنى «نسيج وحده» وانه واحد في معناه ليس له فيه ثان، كأنه ثوب نسج على حِدته، لم ينسج معه غيره. وكما يقال نسيج وحد يقال «رجُل وحيده».

● أكَلَ عليه الدَّهرُ وشَرِبَ ●

يضرب لمن طال عمره، يريدون أكل وشرب دهراً طويلاً. قال الشاعر:
كم رأينا من الناس قبلنا
شرب الدهرُ عليهم وأكل...

● أبي يغزو وأمي تُحدِّثُ ●

قال ابن الاعرابي: ذكروا ان رجلاً قدم من غَزاة، فأتاه جيرانه يسألونه عن الخبر، فجعلت امرأته تقول: قَتل من القوم كذا، وهُزِمَ كذا، وجرح كذا، فقال ابنها متعجباً: ابي يغزو وأمي تحدّث!

حل مشاكل الاسكان في بلدان «سيف»

● موسكو - «تاس» - كتبت مجلة «كومونيست» الفكرية السياسية الصادرة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اصبح التعجيل في بناء المساكن واحداً من الاتجاهات المركزية في السياسة الاجتماعية للبلدان اعضاء مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف». وأن القانون سوف يضمن في كل من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا منذ عام ١٩٩٠ لكل بالغ من العمر ثمانية عشرة عاماً الحق في سكن منفصل.

ويساهم المواطنون في بلدان سيف اكثر فاكثر في بناء المساكن واصبح البناء التعاوني والفردي وسيلة رئيسية لتحسين الظروف السكنية لقطاع كبير من السكان. وفي هذا النظام تحدد قيمة الدفع بأخذ الوضع المادي لمختلف فئات السكان بنظر الاعتبار ولهذا اصبح في متناول فئات واسعة من السكان.

والى جانب السلف المقدمة من قبل الحكومة التي تغطي ما يعادل من ٥٠ الى ٧٠ بالمئة من كلفة الشقة الاجمالية توجد هناك ايضاً اعانات مالية تقدم من قبل المؤسسات الرسمية والدولة فتنخفض بفضلها قيمة الدفعة الأولى فتشكل في المانيا الدمقراطية اقل من ١٠ بالمئة وفي هنغاريا من ١٠ الى ١٥ بالمئة وفي تشيكوسلوفاكيا اقل من ١٦ بالمئة وفي بولونيا من ١٠ الى ٣٠ بالمئة وفي رومانيا من ٢٠ الى ٣٠ بالمئة وفي بلغاريا اقل من ٢٥ بالمئة من ثمن الشقة. ان هذه النسبة المنخفضة ومدة التقسيط الطويلة لهذا الدين - من ٢٥ الى ٦٠ عاماً - تجعلان الدفعة السنوية لايفاء السلفة في غالبية البلدان منخفضة الى نسبة قدرها من ١ الى ١،٥ بالمئة من الكلفة الاجمالية للشقة.

وتوجد مزايا اضافية للعوائل الشابة. وفي العديد من بلدان «سيف» تستثمر اشكال مختلفة لمشاركة الشبيبة في عملية بناء المساكن. ان خلق ظروف مناسبة من اجل حيازة أسرة شابة لشقة منفصلة يخدم كعامل ايجابي هام في عملية التطور الديموغرافي وفي رفع النشاط العملي وتطوير الكادر وتحقيق الرفاه الاجتماعي.

اغتصاب في سيارة الاسعاف

● روما - «كونا» - أمرت نيابة مدينة تورينو الشمالية يوم الثلاثاء الماضي باعتقال الممرض جوفلني كاجولا وزميلا له يعمل سائقاً لسيارة أسعاف بهذه المدينة لارتكابهما جريمة اغتصاب فتاة عنوة وممارسة العنف بحقها.

وكانت طالبة في الثامنة عشرة من عمرها قد اصيبت بمغص كلوي في تشرين الثاني الماضي اثناء وجودها في المدرسة مما اقتضى استدعاء سيارة الاسعاف الى المدرسة لنقلها الى المستشفى.

ووصلت سيارة الاسعاف وحملتها على وجه السرعة الى المستشفى غير ان الممرض اغتصبها على الطريق رغماً عنها وفي هذه الاثناء كانت ادارة المدرسة قد ابلغت ام الطالبة الضحية التي وصلت الى المستشفى فوراً وهناك ابلغت البنت بما حدث معها وتقدمت الام بشكوى فورية الى الشرطة وانتهت التحقيقات باعتقال الممرضين وهما في الثلاثينات ومتزوجان.

شيء ما يلفت النظر

بابويزم ...

□ لا يمكن الحديث عن الثقافة الاسرائيلية دون ذكر المحامي أهرون بابو . والبابويزم أصبح اصطلاحاً متعارفاً عليه بين الاوساط الثقافية الاسرائيلية ، مرفوض لدى الليبراليين والدمقراطيين ومقبول جداً لدى اليمينيين وحتى الرسميين . فلا يقتصر نشاطه على عمله في مهنة المحاماة ، بل اصبح كالعين الالكترونية الثاقبة التي تراقب الاحداث عن بعيد وتسجل ثم يأتي رد الفعل ، وهذه العين تحظى بتقدير الاوساط الحاكمة منذ صعود الليكود الى دسة الحكم في عام ١٩٧٧ ، فقد عين في حينه عضواً في ادارة مجلس سلطة الاذاعة والتلفزيون وهو الذي كان يزعق ليلاً ونهاراً كلما أجريت مقابلة مع بسام الشكعة أو عرض القليل من مشاهد القمع في المناطق المحتلة وكان العاملون في التلفزيون والاذاعة يتعرضون الى هجومه وهو يطالب باستقالة هذا وذاك . وفي عهده الميمون ، انتشر لقب «المافية اليسارية» على العاملين في برامج التلفزيون الاسرائيلي وخصوصاً في تحرير نشرات الاخبار ، بالرغم من انهم لم يتجاوزوا تعليمات وتوجيهات مدير سلطة الاذاعة في حينه الصحفي اليميني يوسف لبيد .

وعندما انهى خدماته في مجلس الاذاعة والتلفزيون ، دأب من يهتم بأن يظل هذا الصوت النشاز مسموعاً ، ان يخاطب «شعب اسرائيل» في صباح كل خميس عبر الاذاعة العبرية حيث خصصت له فترة زمنية لاكثر من عشر دقائق كي يقول ما يشاء ، وما يقوله في أيام الخميس لا يمت بأية صلة الى الثقافة والدمقراطية ، بل بالعكس ، انه سموم عنصرية يبثها بحرية مطلقة ، ببث مباشر ، وبطلاقة وقدرة ديماغوغية فذة ، وكما في الاذاعة فانه ينشر زاوية اسبوعية في صحيفة «حداشوت» . لكن الأهم من كل ذلك هو المهمة التي يؤديها في حزب الليكود . فقد اقام قبل حوالي سنة جهاز مراقبة على الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية يترأس لجنة بين اعضائها اطباء ومهندسون وصحفيون ونشيطون في حزب الليكود وكل مهماتهم هو الاستماع الى محطات الاذاعة الاسرائيلية ومشاهدة برامج التلفزيون وتسجيل ملاحظاتهم و «انحرافات الصحفيين اليساريين» . وعندما تجتمع اللجنة أسبوعياً وتقدم الملاحظات للبحث يتقرر اسلوب الرد عليها . وعندها يرتفع زعيق بابو وجوقته وترسل رسائل الاحتجاج والمطالبة باقالة المحررين المسؤولين ويطلع رئيس الحكومة ووزير المعارف وينشر في الصحف ويثير عاصفة تجعل المسؤولين المباشرين والعاملين في هذه البرامج في موقف دفاع عن النفس . واذا لم يقعوا في الشرك فانهم لا بد ان يحسبوا حسابه .

«البابويزم» جهاز رقابة وقمع بدون انياب قانونية ، فهو ليس رسمياً ، ولكن انيابه تنغرز عميقاً في نفسيات العاملين في وسائل الاعلام الرسمية وتجد تعبيرها في اصرار المحررين في برامجهم عن موازنة بين اليسار واليمين . اذ يعطى اليمينيون حرية الكلام والتعبير دون قيود . ولكن لا تستطيع شخصية دمقراطية أن تتحدث إلا اذا تحدث بالمقابل من يمثل النقيض .

حتى الآن لم يسن قانون في الكنيست يحظر على الشيوعيين والجبهويين والتقدميين أن يتحدثوا في وسائل الاعلام الرسمية عن مواقفهم السياسية . ولكن تجاهلهم في وسائل الاعلام هذه هو الشكل الصارخ للبابويزم الذي يمثله اهرون بابو المحامي والبابويون المسيطرون على وسائل الاعلام .

يحلو للبعض من الليبراليين أن يستخف بظاهرة اهرون بابو ، ويعتبرها شذوذاً ولا تستأهل المواجهة ، واحياناً يتكلمون عنها بطرافة واستخفاف ، لكن ضرباتها الموجهة والهادفة تستدعي الرد الحازم لأن تأثيرها اكبر واعمق بكثير مما يتصور هذا البعض ، خصوصاً في هذه الايام حيث لن يتسحاق شمير هو رئيس حكومة واريئيل شارون يستعرض عضلاته ، والمناخ العام لا يسمح للدمقراطيين والليبراليين أن يغضبوا فقط أو يبتسموا ساخرين ، ويكتفوا أيديهم ويعقدوا ألسنتهم !

● سلمان ناطور ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٠

● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعبرية)
● ٦.٣٢ - انطلاقات
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤١٨) ***

■ اعداد : هيثم - الجليل ■

أفقي :
١ - زورق - فعل الأمر من وفا + ممثل عربي كوميدي
٢ - من العملات العربية - بين جبلين + ٢٤ ساعة (معكوسة) + رأي
٣ - نخيب (مبعثرة) - جمع مجد + ضروري
٤ - مؤذن الرسول - غيرة + من الحشرات + قبر
٥ - يستعمل في القوارب والسفن + س + فسيح
٦ - شتم - قطر + تلميذ
٧ - شهر ميلادي (معكوسة) + عكس جزر
٨ - مدينة تركية - دق (معكوسة) - للتأوه (معكوسة)
٩ - لأداة نهي + جميل الوجه - في الوجه
١٠ - يعبئه - قرية جليلية
١١ - من الحبوب + سرور - ضمير منفصل (معكوسة)
١٢ - حرف جر + من القوارض + أداة نفي + عكس الخير + أكسر (معكوسة)
١٣ - عكس خطأ (معكوسة) + سيد (بالانجليزية ومعكوسة) - ذكي
١٤ - بان (معكوسة) + أسباب ومغفرات + جوّال + من الجواهر

عمودي :
١ - عكس بعيد - داجن + يم
٢ - للتدلله + إحصل على - من أبناء نوح + مخلصة
٣ - فعل الأمر من رأى + شقيقاً - عكس عرض + انتبه
٤ - من الطيور + قلب - نرحل + منع
٥ - مخيف (معكوسة) + انتفاخ (معكوسة)
٦ - معاصي - مجموعة من الناس سمح (معكوسة)
٧ - استمر + روى - ندم
٨ - جواب + زوافد - برق
٩ - يعترض + للتمني - قل (معكوسة)
١٠ - تواصل (معكوسة) + مرج + آلة موسيقية
١١ - عكس نهار + من الانبياء + يفضل - وجع (معكوسة)
١٢ - عكس حرام + احرف متشابهة - والد (معكوسة) - آلة موسيقية
١٣ - اداعب + اعطاه - منفرداً
١٤ - مطرب وموسيقار عربي + ر

*** حل لغز (٤١٧) ***

أفقي :
١ - سلمان ناطور
٢ - مكرم خوري
٣ - أ أ + هتيه
٤ - حله + عكا + خجل
٥ - اين - عشب + ولى
٦ - لسان + سوريا
٧ - قوس + جف + طوفان
٨ - لن + عابد + مل
٩ - سعود الاسدي
١٠ - مجل - هب + عقل

عمودي :
١ - سميح القاسم
٢ - لك - ميسون +
٣ - مرجان + ابس +
٤ - لم - تجادل
٥ - نخاع + عسقيا
٦ - نواكشوط + بله
٧ - ارهاب + روم +
٨ - طين + خريف +
٩ - عجل + لبا - دق
١٠ - رقة + لا - نخيل

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية...

اوضاع الفرق العربية مع نهاية مباريات المرحلة الاولى للدوري

● انتهت يوم السبت المنصرم مباريات الجولة الاولى لدوري الدرجة الثانية (اي مباريات مرحلة الاياب).

فمع نهاية هذه المباريات يتبين لنا ان فريقين عربيين في قمة اللائحة فقط، ففي المنطقة الشمالية (أ) توقعنا من فريق هـ شباب الناصرة ان يهزم فريق مكابي عكا ليقترب اكثر من المرتبة الاولى الا انه اكتفى بتسجيل نتيجة تعادل وبهذا سمح للفريق العكي الانفراد بالمرتبة الاولى علما بأن للفريق النصراوي مباراة ناقصة.

فريق هبوعيل شباب عكا تمكن من تسجيل نتائج حسنة في الفترة الاخيرة جعلته يتقدم للمرتبة السادسة في حين تحسن وضع فريق مكابي ابناء شفاعمرو ايضاً والذي تقدم هو الآخر للمرتبة السابعة.

فريق هـ احمد مجد الكروم هزم يوم السبت الماضي فريق القمة هـ صفد وحسن وضعه في لائحة الدوري، وبامكان الفريق المجدلاوي ان يصبح من فرق القمة ايضا اذا تمكن من الفوز في مبارياته المؤجلة ومجموعها (٣).

القريق العربي الأخير في هذه المنطقة فريق هـ سخنين هذا الفريق تدهور وضعه في الفترة الاخيرة ومني بعدة هزائم جعلته يقبع في اسفل اللائحة وهو مهدد بشكل جدي بالهبوط للدرجة الثالثة فعلى لاعبي سخنين ان يتنبهوا جيداً لوضعهم الخطر في اللائحة.

في المنطقة الشمالية (ب) لا يوجد اي تغير بالنسبة لقمة اللائحة، هـ معين دالية الكرمل في المرتبة الاولى برصيد (٢١) نقطة، حيث يواصل فريق المعين تسجيل الانتصارات وهذا ما يجعله يتمسك في المرتبة الاولى. الفريق الجار مـ عسفيا في المرتبة الثانية برصيد (٢٠) نقطة مع مباراة ناقصة هذا الفريق هو الآخر فريق قوي ومؤهل لانتزاع المرتبة الاولى من المعين وذلك في حالة فوزه في المباراة المؤجلة مع هـ نحلئيل. ومن هنا يتبين لنا ان المنافسة على الصعود الى الدرجة الاولى ستنحصر بين الفريقين الجارين.

فريق هـ ام الفحم قفز من المرتبة التاسعة حتى المرتبة الرابعة وذلك بفضل نتائج الفوز التي يحققها الفريق الفحماوي. فمع بقاء دورة مباريات كاملة لفرق الدرجة الثانية اتوقع ان يدخل فريق هبوعيل ام الفحم في صورة الصراع على احتلال المرتبة الاولى لأنه تنقص هذا الفريق مباراة وفي حالة فوزه سيصبح رصيده (١٥) نقطة ويكون عندها الفارق بينه وبين المرتبة الاولى ست نقاط وهذا الأمر يؤهله من الوصول الى القمة وهذا ليس ببعيد وذلك على ضوء النتائج

□ تقرير : سعيد حسنين □

التي يحققها القحماويون.

فريق هـ سولم الذي قبع فترة طويلة في اسفل اللائحة استفاق لاعبوه من سباتهم وبدأوا بتحقيق نتائج طيبة دفعتهم حتى المرتبة العاشرة وبرصيد (١٢) نقطة. فريق هبوعيل اكسال بقيادة مدربه زاهر الخطيب تمكن من انقاذ نفسه من ورطة القاع وجمع ايضاً (١٣) نقطة.

القريق العربي الأخير في هذه المنطقة هو فريق مـ كشافة حيفا، هذا القريق حقق يوم السبت الاخير اول فوز له في الدوري نأمل ان يستمر الفريق الحيفاوي بتسجيل الانتصارات لينقذ نفسه هو الآخر من محنة الهبوط.

واخيراً المنطقة الجنوبية (أ): في هذه المنطقة كانت آمالنا كبيرة بفريق هـ جلجولية والذي سجل عدة نتائج حسنة جعلتنا نعتقد بأن هذا الفريق قد ضمن لنفسه الصعود للدرجة الأولى ولكن في المباراتين الاخيرتين فشل فريق جلجولية في تحقيق الانتصارات فخسر ثلاث نقاط، هذا الأمر حذا بفريق مكابي هرتسليا الاقتراب من فريق جلجولية حيث الفارق بينهما نقطتان ولفريق مـ هرتسليا مباراتان ناقصتان وفي حالة فوزه بهما سوف يتربع على عرش اللائحة.

فريق هـ كفرقاسم وصل للمرتبة الخامسة بعد ست مباريات بدون خسارة واصبح رصيده (١٦) نقطة تنقصه مباراة فوزه بها سيجعله من فرق القمة. فريق اتحاد شباب يافا يقبع في المرتبة العاشرة برصيد (١٠) نقاط وعلى هذا الفريق ان يتنبه لمكانه في اللائحة والذي يعد قريباً من المناطق الخطرة.

القرق العربية في هذه الدرجة مطالبة بتقديم عروض كروية ملائمة بها وخاصة للفرق التي تتمركز بالقمة عليها ان تستمر في تسجيل الانتصارات لكي تضمن لنفسها في نهاية الموسم الصعود للدرجة الأولى وعلى الفرق الموجودة في المناطق الخطرة ان تتنبه قبل فوات الاوان.

يوم كبير لحارس مرمى كفر قاسم

□ تقرير: عبد الحفيظ طه □

● بـ رأس العين ـ هبوعيل كفرقاسم (١:١)

□ مباراة خارجية صعبة خاضها فريق هبوعيل كفرقاسم وتمكن من فرض نتيجة تعادل واضافة نقطة الى رصيده.

انور طه حارس مرمى كفرقاسم كان نجم المباراة ومنع من مهاجمي رأس العين تسجيل انتصاراً.

الدقيقة الـ (٢٤) لاعب رأس العين يصوب كرة قوية وانور طه يصدها ولكن لقدمي مهاجم رأس العين والذي تسرع في ارسال الكرة للخارج.

الدقيقة الـ (٢٧) عادل طه يعرقل مهاجم رأس العين داخل صندوق الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١ م وانور طه المتألق صد الضربة وانقذ مرماه من هدف أكيد. الدقيقة الـ (٣٢) الهدف الأول في المباراة سجله محمد موسى لاعبو هبوعيل كفرقاسم بعد ان سدد كرة رائعة برأسه و(١:صفر) لكفرقاسم.

الدقيقة الـ (٤٢) دفاع كفرقاسم اخفق في ابعاد الكرة من داخل صندوق الجزاء ويوحنان شلومو يحول الكرة برأسه لداخل الشباك و(١:١).

الشوط الثاني : دفاع كفرقاسم يرتكب عدة اخطاء ويسمح لهجوم رأس العين بتخطير مرماهم ولكن الحظ منع تسجيل المزيد من الاهداف، استمر اللعب هكذا ولاعبو كفرقاسم يقدمون عرضاً رديئا وانور طه الحارس يبذل جهداً كبيراً في ابعاد الكرات الخطرة عن مرماه، وفي ربع الساعة الاخيرة استفاق لاعبو كفرقاسم من سباتهم وقاموا بتخطير مرمى رأس العين واللاعب اودي فوكس اخطأ اكثر من مرة تسجيل الاهداف. المهاجم محمد موسى والذي أصيب وترك اللعب مع بداية الشوط الثاني كان له اكبر الاثر في ضعف خط الهجوم. ولكن النقطة الخارجية على ضوء الاداء تعد مكسباً.

● تركيب كفرقاسم : انور طه (٧) وهندي طه (٥) وعادل طه (٤) ومحمود عبد طه (٤) وابراهيم اشعل (٥) وعمر طه (٥) وصالح عامر (٥) وروبي صرصور (٥) وسايمون (٤) ومحمد موسى (٦) اودي فوكس (٤). واشترك اكرم عامر (٥) وعبد انيس (٥).

فوز اخر لـ «المعين» يبقيه في القمة

□ تقرير خاص □

● هـ معين دالية الكرمل ـ هـ تل حنان (٢:صفر)

■ على ملعب دالية الكرمل وبحضور حوالي ١٠٠٠ متفرج التقى فريق معين يوم السبت فريق هـ تل حنان، المباراة بدأت حامية وسريعة وخاصة من جانب خط هجوم الدالية والذي شن هجمات كثيرة على مرمى الضيوف.

الدقيقة (٥) سمير وهبة يرسل كرة قوية باتجاه مرمى تل حنان تصطدم بمدافع تل حنان وتخرج خارجاً.

الدقيقة (٣٠) هجمة خطرة لصالح هـ تل حنان والمهاجم الضيف يرسل كرة قوية تطاير لها سعد خنيفس وابعدها ببراعة.

الدقيقة الـ (٤٥) تمير حلبي يمرر كرة جميلة لصفا عبود. وهذا ارسل الكرة قوية لداخل الشباك و(١:صفر) لمعين الدالية.

الشوط الثاني واصل لاعبو المعين ضغطهم على مرمى تل حنان بغية تعزيز الفوز، ومهاجمو الدالية اضاعوا عدة فرص للتسجيل. استمر اللعب هكذا حتى الدقيقة الـ (٧٥) في هذه الدقيقة يلتقط مخلص حلبي الكرة على بعد ٣٥ م من مرمى تل حنان ويرسلها صاروخية للزاوية العليا و(٢:صفر) للمعين.

وحتى نهاية المباراة حاول مهاجموا الدالية تسجيل الاهداف ولكن عبثا لتنتهي المباراة بفوز معين الدالية بهدفين مقابل لا شيء.

□ تركيب المعين : سعد خنيفس (٧) وسرور حلبي (٦) وتيسير حلبي (٦) وربيع زيدان (٧) وخالد حلبي (٦) وغسان حلبي (٦) وسعيد طاهر (٦) ومخلص حلبي (٨) وتمير حلبي (٦) وصفا عبود (٧) وسمير وهبه (٦). واشترك : معاد نصرالدين ونزيه حلبي.

يكنعام تفرض صفرا مزدوجا على العسفاويين

□ تقرير: هادي زاهر □

● مـ عسفيا ـ هـ يكنعام (صفر:صفر)

■ نقطة ثمينة اضاعها فريق القمة مـ عسفيا في مباراته الخارجية امام فريق هـ يكنعام.

بدأت المباراة فاترة من كلا الطرفين وكان هناك تفوقاً ما للفريق العسفاوي الذي شن هجمات على مرمى يكنعام ولكن هذه الهجمات لم تكن مركزة فخلت من الخطورة.

بعد نصف الساعة الأولى من المباراة استيقظ العسفاويون وباشروا بشن هجمات جميلة على مرمى يكنعام ولكن خط دفاع هذا الفريق استطاع من افشال جميع هذه الهجمات، وتبين بعد ذلك ان فريق هـ يكنعام هدفه تسجيل نتيجة تعادل. الدقيقة الـ (٣٥) سلمان الهياني يصوب كرة قوية ولكنها مرت من فوق العارضة. الدقيقة الـ (٤٢) عماد ابو ركن يصوب كرة ماكرة ولكنها تمر من جانب القائم وهكذا انتهى الشوط الأول بنتيجة تعادل سلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني تحسن اداء عسفيا وقام بشن هجمات مركزة على مرمى يكنعام : الدقيقة (٤٨) مروان هلون يلتقط الكرة داخل صندوق الجزاء ولكنه يرسلها عالية للخارج.

الدقيقة الـ ٧١ يتفرد موفق وهب بحارس المرمى ولكنه يرسل الكرة ضعيفة ليدي حارس المرمى.

استمر هجوم مكابي عسفيا بضغط على امل تسجيل هدف الفوز ولكن قلة التركيز منعت ذلك. ولتنتهي المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر) وبهذا يكون الفريق العسفاوي قد خسر نقطة ثمينة حيث كان بالامكان تسجيل نتيجة فوز.

□ تركيب عسفيا : خطار ابو ركن واحد وهب وسلمان الهياني وسمير ابو ركن وموفق وهب وجميل منصور ومروان هلون ومناع عودة وهاني ابو ركن وفضل وهبد واشترك : صالح ابو سعدة وايوب شروق.

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة...

مع انتهاء مباريات المرحلة الاولى: كل الحسابات ما زالت مفتوحة

● تقرير خاص ●

■ انتهت مباريات المرحلة الاولى لدوري الدرجة الثالثة وبه تمكنت معظم الفرق التي احتلت المرتبات الأولى المحافظة على مكانتها في اللائحة، في حين لا تزال فرق كثيرة تنافس على انتزاع المرتبات الاولى، ويبدو ان هذا الموسم سيكون ساخنا وهوية الفرق التي ستصل مرحلة الاختبار ستتحدد فقط مع نهاية الموسم.

في منطقة هفراتس عزز فريق مـ ابناء سخنين مرتبته الاولى بعد أن هزم الفريق المنافس هـ دير حنا وبهذا يكون الفريق السخنيني قد ابتعد عن المرتبة الثانية مسافة خمس نقاط.

في منطقة الجليل الاعلى لم يطرأ تغير على قمة اللائحة فالصراع على احتلال الصدارة لا يزال يدور بين فريقي مـ ابناء طرعان ومـ كفركنا وعلى ضوء نتائج الفريقين يبدو ان القوى متكافئة ومصير المرتبة الاولى سيحسم فقط في نهاية الموسم، هذا اذا استمر الفريقان في تحقيق نتائج الفوز.

في منطقة يزراعيل: ليس من جديد. فريق هـ دبورية انهى مباريات الجولة الاولى بدون خسارة ويكون قد جمع في خزينته (٢٣) نقطة. الفريق المنافس هـ عرابة جمع (٢١) نقطة بينما فريق هبوعيل كفركنا جمع (١٨) نقطة وله مباراة ناقصة.

في منطقة الجليل الغربي تمكن فريق هـ جولس من سحق الفريق المنافس بـ معلوت ليصبح رصيده (٢٢) نقطة ليواصل تربعه على قمة اللائحة.

فريق هـ كفرسميع هبط للمرتبة الثالثة برصيد (١٧) نقطة ولكن هذا الفريق أمله كبير باحتلال المرتبة الاولى او المنافسة على ذلك حيث انه تنقصه مباراتان.

في منطقة حيفا لا يوجد تغير في الترتيب فريق هتصعير ك. حاييم لا يزال في المرتبة الاولى وفريق يافة الناصرة في المرتبة الثانية. امال الفريق اليافاوي بانتزاع القمة يتعلق به حيث انه اذا فاز في مبارياته المؤجلة فانه سيصبح متصدر اللائحة.

وأخيراً منطقة «الشومرون» في هذه المنطقة لا يمكن ترشيح فريق معين للوصول للمرحلة الاختيارية حيث أن المنافسة على احتلال الصدارة تدور بين اربع فرق وهي هـ يافة الغربية، وهـ القريديس، وهـ عرعرة، وهـ برطعه والفارق بينها اما نقطة واحدة او نسبة الاهداف، وعليه فان باب المنافسة سيبقى مفتوحاً الى نهاية مشوار الدوري.

واليكم ترتيب اللوائح:

□ هفراتس □

١) مـ ابناء سخنين	٢٢
٢) هـ ديرحنا	١٧
٣) هـ النهضة عبلين	١٧
٤) هـ كابول*	١٦
٥) بـ الاتحاد شفاعمرو***	١٣

□ الجليل الاعلى □

١) مـ طرعان*	٢٠
٢) مـ كفركنا*	٢٠
٣) هـ كرمئيل**	١٥
٤) هـ الكر*	١٣
٥) بـ المغار*	١٣
٦) هـ الرامة	١٠

□ يزراعيل □

١) هـ دبورية	٢٣
٢) هـ عرابة	٢١
٣) هـ كفركنا*	١٨
٤) هـ عين ماهل**	١٣
٥) هـ كفرمندا***	١٣
٥) مـ ام الفحم	١١

□ الشومرون □

١) هـ القريديس*	١٨
٢) هـ باقة الغربية	١٨
٣) هـ عرعرة*	١٧
٤) هـ برطعة*	١٦

□ الجليل الغربي □

١) هـ جولس	٢٢
٢) بـ معلوت	٢٠
٣) هـ كفرسميع**	١٧
٤) مـ نهاريا	١٧

□ حيفا □

١) هتصعير ك. حاييم	١٤
٢) هـ يافة الناصرة*	١٣

* ـ مباراة ناقصة
** ـ مباراتان ناقصتان
*** ـ ثلاث مباريات ناقصة.

فوز خارجي احلى من العسل لأبناء سخنين

■ تقرير: بلال بدارنة ■

● هبوعيل ديرحنا ـ ابناء سخنين (٣:٢)

● اهداف سخنين ـ خالد شعبان (٤٥، ٦٠) ـ عادل عثمان (٥٠) اهداف ديرحنا ـ يودا (٤٥) واحمد علي (٥١)

التقى فريق ابناء سخنين في مباراة خارجية الفريق الجار والمنافس هبوعيل ديرحنا. حيث أن ابناء سخنين يحتل المرتبة الاولى وهبوعيل يحتل المرتبة الثانية بفارق ٣ نقاط بين الفريقين.

في بداية المباراة كان الاداء فاتراً من كلا الطرفين. ولكن سرعان ما تحولت المباراة الى حاسية بعد ان شن لاعبو ابناء سخنين عدة هجمات على مرمى هبوعيل ديرحنا الا انها ذهبت هدراً.

في الدقيقة ٤٠ بلبلة في دفاع دير حنا يستغلها خالد شعبان ويحولها الى الشباك مباشرة معلناً: ١ ـ صفر لسخنين.

في الدقيقة ٤٥ ضربة حرة لهبوعيل ديرحنا يستغلها يودا احد لاعبي دير حنا ليسجل هدف التعادل ١ ـ ١ ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني كان اكثر حاساً من قبل الفريقين. في الدقيقة ٥٠، عادل عثمان ينجح في مراوغة دفاع هبوعيل ديرحنا ويصل الى منطقة الجزاء ويرسل الكرة باتجاه المرمى مسجلاً الهدف الثاني لسخنين و٢ ـ ١.

لم تمض دقيقة واحدة على فرحة ابناء سخنين واحمد علي يرفع الكرة باتجاه مرمى سخنين لتعانق الشباك معلناً التعادل مرة اخرى (٢ ـ ٢).

لكن ابناء سخنين لم يستسلموا. ففي الدقيقة (٦٠) عادل عثمان يرفع الكرة الى منطقة جزاء ديرحنا وخالد شعبان يسجل الهدف الثالث لسخنين ٣ ـ ٢.

في الدقائق الاخيرة من المباراة قام لاعبو هبوعيل ديرحنا بعدة هجمات خطرة على مرمى سخنين لتسجيل هدف التعادل لكن دفاع سخنين افشل هذه الهجمات ولتنتهي المباراة بفوز خارجي لابناء سخنين على فريق هبوعيل ديرحنا. ويكون فارق النقاط بينهم ٥ نقاط كاملة!

فرق القمة في الدرجة الثالثة تعزز صفوفها استعداداً لمباريات الجولة الثانية من الدوري

● مع انتهاء مباريات الجولة الاولى لدوري الدرجة الثالثة، قامت بعض الفرق العربية المتقدمة في لائحة الدوري بضم عدد من لاعبي التعزيز وذلك من اجل تقوية صفوفها.

في منطقة يزراعيل: فريق هـ دبورية متصدر اللائحة ضم لصفوف فريقه حامي مرمى قدير هو «هولسمن رونه» وكان هذا اللاعب قد لعب بصفوف فريق مكابي حيفا سابقاً، كذلك عزز فريق دبورية خط الوسط بلاعب هـ كريات آتا من فرق الدرجة الاولى «بوسي بيرتس» وهذا يدل على ان فريق هـ دبورية مصمم هذا الموسم على الصعود للدرجة الثانية.

فريق هـ كفركنا من المنطقة نفسها عزز خط وسطه بلاعب هبوعيل شباب الناصرة رياض سليمان.

في منطقة الجليل الاعلى: فريق المرتبة الاولى مكابي طرعان هو الآخر يعمل من اجل الصعود للدرجة الثانية عزز صفوفه بلاعب هـ تل حنان سابقا «ابراهام ملكا» ليقود خط الوسط.

● الاطفال السوفييت: لديهم لا توجد «تقليصات»! ●

● وماذا تقول عن شعب يمارس ـ ... مليون من ابنائه الرياضة بانتظام» هذه الصرخة انفلتت مرة من لسان مذيع التلفزيون الاسرائيلي وهو يراقب بدهشة افتتاح «اولمبيادة موسكو» عام ١٩٨٠...
انظروا الى هذه الصورة وسوف تكتشفون لماذا يحقق الاتحاد السوفييتي كل هذه الانجازات الرياضية. عندما يكبر هؤلاء الاطفال سيصبحون رياضيين مرموقين لأن العناية بهم لا تتوقف ولا يوجد في بلادهم «تقليصات» وعندما سيكبرون سيتصرفون بأدب ولياقة في ملاعب كرة السلة وغيرها من الملاعب.

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

اداريو هبوعيل تل ابيب:

احمد موسى هو خليفة رفعت ترك

● اداريو هبوعيل تل ابيب يعتقدون بأن اللاعب العربي احمد موسى سيكون خليفة اللاعب رفعت ترك.

هذا الاعتقاد جسده موسى في افكار ادارة هبوعيل على ضوء الاداء الرائع الذي يقدمه موسى في مباريات كأس التوتو. ولقد لعب احمد ايضا في مباراة فريقه في الدوري ضد بيتار نتانيا واظهر مقدرة كروية رائعة وعلى الأثر قرر مدرب الفريق دافيد شفايتسر بأن يمنحه حق اللعب في جميع مباريات الفريق.

احمد موسى يبلغ من العمر (١٩) عاما وهو من سكان اللد ولقد تم ضمه لفريق هبوعيل تل ابيب عن طريق اخصائي يكشف المواهب. رفعت ترك قال عنه انه لاعب قدير وسوف يبرهن مقدرته اكثر خلال المباريات القادمة.

● احمد موسى ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

اضراب مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية كان شاملا

● إحتمال انضمام الأطباء الى الإجراءات التباطؤية، اليوم ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - نفذ مستخدمو الصيانة والادارة في المستشفيات الحكومية، أمس، إضرابا انذاريا عن العمل امتنعوا خلاله عن أداء أية مهمة. وجاء هذا في إطار الاجراءات الكفاحية التي قرر المستخدمون إتخاذها لالزام الحكومة بالاستجابة لمطالبتهم بمساواة أجورهم بأجور زملائهم في المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى».

وادى الاضراب الى تراكم الملابس والاغطية المتسخة في الممرات وبين الغرف والاقسام. ولم تقدم للمرضى الاطعمة كما يجب واضطر المرضى العاجزون على قضاء حاجاتهم على اسرتهم فانتشرت الروائح الكريهة خصوصا ان عمال النظافة لم يؤدوا مهماتهم. وقد كان الوضع مأساويا بشكل خاص في المستشفيات حيث يعالج المرضى من المسنين والعجزة وفي مستشفيات الامراض النفسية.

وانضم الى المستخدمين المضربين المرضون والمرضات الذين يقدمون علاج «الفيزوترابيا» للمرضى، كما انضم اليهم مستخدمو مستشفى روتشيلد في حيفا.

وكانت ادارات المستشفيات الحكومية استجابت لتعليمات وزارة الصحة واغلقت العيادات الخارجية وامتنعت عن إجراء العمليات الجراحية. واقدمت على إرسال المرضى الى بيوتهم.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، حاول مسؤولو وزارة الصحة إيجاد مخرج من الوضع. وقد اجتمعت وزيرة الصحة، شوشانة أربيلي الموزلينو، بقيادة نقابة مستخدمي الادارة والصيانة في محاولة لانهاء الاضراب (مساء امس). وقد اعلن ان هذه المحاولة نجحت وان وزير المالية، موشيه نسيم، قبل اقتراح وزيرة الصحة دعوة «لجنة قادة» للبحث في مطالب المستخدمين. وحتى كتابة هذه السطور لم يعلن عن انهاء الاضراب! فحتى كتابة هذا النبأ أعلن ممثلو مستخدمي الصيانة والادارة انهم لن يوقفوا الاضراب، الا اذا حصل تقدم في المفاوضات مع «لجنة قاده» التي قيل انها ستبحث مطالبهم، اليوم. وعليه فان الاضراب قد يستمر اليوم، ايضا اذا لم يتم التوصل الى اتفاق يلبي مطالب المستخدمين المضربين.

● الاطباء يتخذون اجراءات تباطؤية ●

واذا ما نفذ اطباء المستشفيات الحكومية تهديداتهم وقرار نقابتهم من الاسبوع الماضي إتخاذ الاجراءات التباطؤية المقررة، اليوم، فإن الوضع في المستشفيات الحكومية سيسوء الى درجة كبيرة. اذ يقضي قرار النقابة بان يبدأ الاطباء العمل بموجب «نظام السبوت» أي في طواقم مقلصة جدا. ولم يجروا الا عمليات جراحية مستعجلة!

● موقف وزير المالية ●

اما وزير المالية، موشيه نسيم، فقال معقبا على الاضراب، بان لا مصداقية له، وان الحكومة ستلجأ الى كل وسيلة تحت تصرفها لضمان تقديم الخدمات المناسبة للمرضى. وهذا يعني ان الحكومة قد تلجأ الى اوامر عمل إلزامية لكسر الاضراب. وقال الوزير نسيم ان «لجنة قادة» لن تجتمع، الا اذا علق المستخدمون اضرابهم.

ومن ناحية ثانية يؤكد مدير عام وزارة الصحة ان المفاوضات مع المستخدمين توقفت قبل ان تنتهي وأن هناك ضرورة لاستئنافها فورا.

صحافة حرة ...!

● يبدو ان النقاش بيننا وبينهم حول مفهوم حرية الصحافة والصحافة الحرة لن ينتهي، ليس لأنه لن ينتهي فعلا بل لأنهم يريدونها عنزة ولو طارت!

يوم الأحد (١/١٨)، عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في موقف القيادة «المعراخية» من الخطة الاقتصادية الحكومية. وفي هذا الاجتماع طلب يسرائيل كيسار ان تعطيه اللجنة التنفيذية «غوشبانكا» فرمانا يمكنه من مواصلة تخاذله وتواطؤه مع الحكومة وأرباب العمل على حساب مصالح العاملين.

الا ان ممثلي «الليكود» و «الجبهة» و «راتس» أقاموا قيامته، بغض النظر عن دوافع ممثلي الليكود الذين تناسوا حقيقة انهم شريكون في وضع الخطة وإقرارها. وسعى راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية الى تغطية الاجتماع ووقائعه. وفي اطار هذه التغطية بث، في اطار برنامج «المفكرة الاقتصادية» الذي يذاع في الخامسة وبضع دقائق من مساء كل يوم، تسجيلا صوتيا لوقائع الاجتماع. في بداية الامر سمعنا صوت رئيس كتلة الليكود، يعقوب شماي، الذي اقترح على كيسار الاستقالة. وحسبنا انه سيورد بعد ذلك صوت رئيس كتلة «الجبهة» النقابي بنيامين غونين وذلك تمشيا مع كبر كتل المعارضة في الهستدروت. الا انه لم يفعل واكتفى المراسل بجملة جملتين تعبران عن موقف «الجبهة». ومن ثم سمعنا صوت رئيس كتلة «راتس»، النائب ران كوهن، يعرب عن موقف كتلته! وبطبيعة الحال فكرت فورا ان اقترح على ادارة «الجبهة» ان تعين نائبا في الكنيست رئيسا لكتلة الجبهة في الهستدروت حتى يحظى بالتغطية اللازمة. فشماي نائب في الكنيست وكذلك ران كوهن!

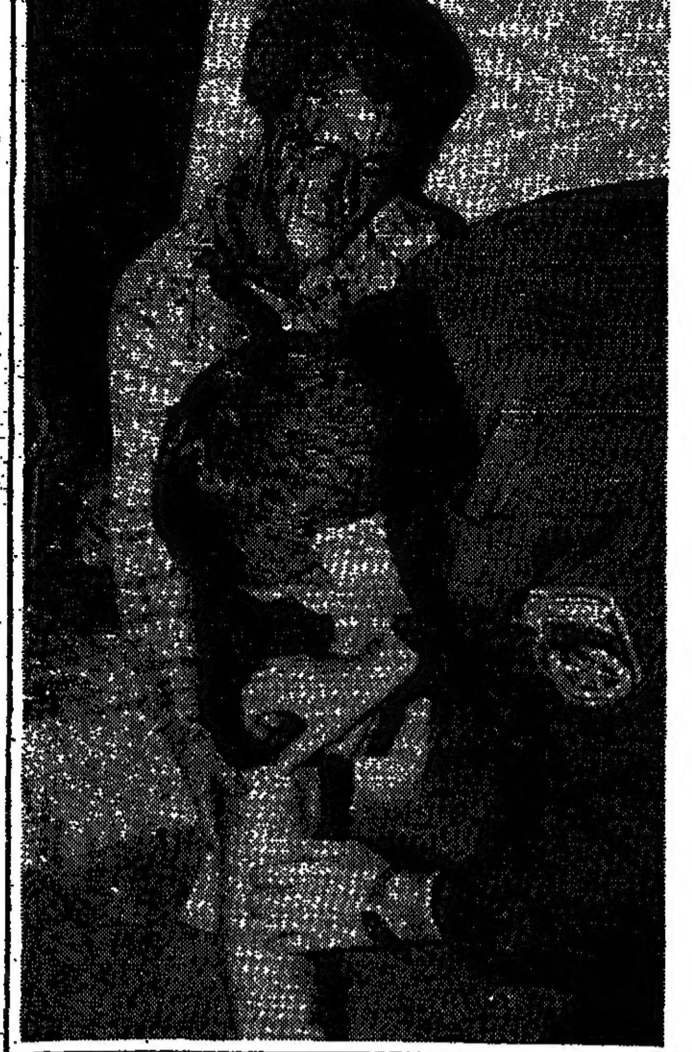
وقلت ان خطأ الراديو يصلحه مراسل التلفزيون الاسرائيلي خصوصاً ان صديقي رفيق حلبي حدثني مرات عديدة عن موضوعية العاملين في التلفزيون والتزامهم بقواعد الصحافة الحرة وانه - أي رفيق - من غلاة الموضوعيين والمتمسكين بهذه القواعد.

وجاءت نشرة «مباط» الاخبارية في المساء لتنقل بدورها بعض وقائع الاجتماع المذكور: صورة يعقوب شماي يقترح على كيسار الاستقالة. وتحفزت لأشاهد على شاشة التلفزيون النقابي بنيامين غونين، الصوت الحقيقي لجماهير العمال، إلا انني لم أشاهده. وللتو ظهرت صورة النائب ران كوهن يشرح موقف كتلته. والأنكى من هذا وذاك ان مراسل التلفزيون لم يذكر اسم «حداش» لو بكلمة واحدة. بحيث فهم من الخبر وكأن في الهستدروت ثلاث كتل فقط !

إذا كانت هذه الصحافة صحافة حرة... فعلى الصحافة الحرة السلام ...!

● مرزوق حلبي ●

حتى متى يسفك دمك ؟



● متسيبون عنصريون اعتدوا بوحشية على هذا الشاب الفلسطيني، يوم ١٧ الجاري، في البلدة القديمة من القدس العربية المحتلة. ويبدو في الصورة شرطي وهو يقدم الاسعاف الاولي لهذا الشاب، الضحية، في حين يملأ الدم وجهه كما يبدو واضحا من الصورة.

(الصورة من وص.ف)

المؤسسات الصحفية تدعو الحكومة الى التخلي عن مشروع قانون تقييد حرية الصحافة

● تل أبيب - وجهت المؤسسات الصحفية في البلاد نداءً الى الحكومة تدعوها فيه الى العدول عن قرارها تقديم مشروع قانون حظر نشر اسماء المتهمين الذي كانت أقرته في جلستها الاسبوع الماضي، أمام الكنيست.

ووجه النداء مجلس الصحافة ولجنة محرري الصحف ونقابة الصحفيين القطرية واتحاد ادارات الصحف اليومية. وجاء في النداء ان مشروع القانون يدخل اسرائيل الى قائمة الدول غير الدمقراطية، التي تسعى الى تقييد حرية الصحافة. وجاء، أيضا، أن الغرض من القانون هو سدّ الطريق على حق الجمهور في أن يعرف من الذي يلحق الضرر بسمعة اسرائيل!!

ويذكر ان القانون الجديد ينص على فرض عقوبة السجن الفعلي لمدة سنة على كل من ينشر اسم وتفاصيل شخص قدمت ضده شكوى أو تجري الشرطة معه تحقيقات، او اسم شخص لم يمضي على اعتقاله ثلاثون يوما! أما بالنسبة للأشخاص الذين يطلق سراحهم قبل مضي ٣٠ يوما فإن نشر أسمائهم يحظر حتى تقدم ضدهم لائحة اتهام.

وفي هذه الحالة سيكون بمقدور الشرطة ان تعتقل شخصا لمدة ثلاثين يوما دون ان يعرف الجمهور هويته، الأمر الذي يصعب عملية الدفاع القضائي عنه!

ويحاول المبادرون الى القانون ان يظهروا أنفسهم مدافعين وحريصين على حق وكرامة المواطن العادي بينما المستفيد الحقيقي من القانون هم «الحيتان» الكبيرة أي الموظفون الحكوميون والوزراء في حال تورطهم! اذ ان القانون في حال إقراره سيساعد كبار الموظفين الحكوميين والوزراء استغلال مناصبهم لمنع اجراء تحقيقات ضدهم!

الحكومة عاقدة العزم على اجراء تخفيض آخر في قيمة الشيكل!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - يتضح من اقتراح الميزانية للعام المالي ٨٨/٨٧ ان تخفيض قيمة الشيكل بـ ١٠٪ الاسبوع الماضي لن يكون الإجراء الأخير من هذا النوع، وأن الحكومة عاقدة العزم على تخفيض قيمة الشيكل مرة اخرى. هذا، رغم الوعود والتصريحات التي صدرت عن المسؤولين الحكوميين على اختلاف درجاتهم، بأن التخفيض الذي أجري سيكون الأخير.

فقد ذكرت صحيفة «معريف» المقربة من اوساط وزارة المالية، امس، ان الميزانية أعدت من منطلق ان متوسط قيمة الدولار ستكون خلال العام المالي ٨٨/٨٧ (١،٦٧٥ ش) أي أكثر بـ ٣٪ مما هي عليه الان. وان التخفيض الاجمالي حتى نهاية العام المالي ٨٨/٨٧ سيكون بنسبة ٥٪ قياسا بقيمة الشيكل التبادلية اليوم!

وجاء في اقتراح الميزانية بشأن القيمة التبادلية للشيكل: «ستستمر سياسة القيمة التبادلية الثابتة من خلال الأخذ بالاعتبار التطورات في مجال الأجور والأسعار والتغيرات في قيمة العملات الأساسية في العالم». ويعزز هذا القول ما ذهبنا اليه من ان احتمال إجراء تخفيض آخر في قيمة الشيكل هو احتمال أكيد

أما تقديرات الحكومة بالنسبة للأجور والأسعار ومستوى المعيشة والاغلاق الاقتصادي خلال السنة المالية ٨٨/٨٧ فهي كالتالي:

● الأجور - لن تطرأ أية زيادة على الأجور الحقيقية بحيث لا تدفع الإعلاوة غلاء بموجب الاتفاقيات القائمة التي تضمن للأجير تعويضاً بنسبة ٧٠٪ في احسن الحالات. وستعمل المالية على عقد اتفاقيات أجور لا تدفع في إطارها الا علاوة غلاء فحسب.

● التضخم - تقدر المالية ان تبلغ نسبة التضخم المالي خلال السنة المالية القريبة ٩٪ فقط. الا ان جهات حكومية أعربت عن اعتقادها ان هذا التقدير متفائل جدا.

● مستوى المعيشة - تتوقع المالية ان يرتفع مستوى معيشة الفرد بنسبة ٢٪. ويشار هنا الى ان هذه نسبة وسطية وليست نسبة مطلقة. أي قد تكون هذه الزيادة تابعة من زيادة مداخيل الاغنياء وذوي الدخل المرتفع بشكل هائل مقابل انخفاض مداخيل الفقراء والاجيرين في الدرجات السفلى!

● الإنماء والتشغيل - تتوقع المالية ان تطرأ زيادة على الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٣٪، والا تزيد البطالة، وان ترسو نسبتها على ٧٪ من مجمل القوى العاملة كما هو الحال حسب الاحصاءات الرسمية. ويكفي أن نذكر ان التقليصات الحكومية حسب الخطة الاقتصادية الجديدة تتضمن فصل حوالي (١٥٠٠) مستخدم من القطاع الحكومي ومئات المعلمين!

● «الخطة» في لجنة المالية البرلمانية ●

هذا، وعرض وزير المالية، موشيه نسيم، أمس، الخطة الاقتصادية امام لجنة المالية البرلمانية. وقد وجه اليه أعضاء اللجنة الاستفسارات والأسئلة. وأعلن عدد كبير منهم عن الرغبة في اجراء تعديلات على «الخطة» المقترحة.

اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب:

التقليصات الجديدة في ميزانية التعليم تعني خلق جيل كامل من الجهلة والاميين

*«خلال ٦ سنوات تم تقليص ساعات التعليم بنسبة ٤٥٪ والتقليص الجديد يرفعها الى ٨٠٪» * اللجنة العامة في الناصرة ويافة الناصرة تقرر الاضراب ليوم واحد احتجاجا على التقليص * اجراءات احتجاجية مختلفة تقررها اللجنة القطرية للاباء * حصة العرب من التقليصات هي الاكبر *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «خلال السنوات الست الماضية قامت وزارة المعارف بتقليص ٤٥٪ من ساعات الدراسة في المدارس بشكل عام. وهذه نسبة ضخمة جداً. لكن المصيبة الاكبر هي في التقليصات الجديدة المقترحة في الميزانية هذه السنة والتي اذا ما تحققت سوف تؤدي الى بلوغ نسبة التقليصات ٨٠٪».

هذا ما كشفه سكرتير اللجنة العامة لأولياء امور الطلاب في الناصرة ويافة الناصرة أحد ممثلي الآباء العرب في اللجنة القطرية، محمد ملحم، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين. واضاف : ان حصة الوسط العربي من هذه التقليصات هي أقسى بما لا يقاس مما هو الحال في الوسط اليهودي، اذ ان التقليص في المدارس العربية اصاب عدداً كبيرا من المواضيع الدراسية العلمية واللغات وغيرها.

ومن الجدير ذكره ان اللجنة العامة لأولياء امور الطلاب في الناصرة ويافة الناصرة قررت اتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية احتجاجاً على التقليصات منها : ● اعلان الاضراب ليوم واحد في مدارس البلدتين ● تكريس ساعتي تعليم يقوم خلالها أولياء امور الطلاب بشرح آثار التقليصات على التعليم أمام الطلاب ● إصدار منشور للإهالي ● تشكيل وفد احتجاجي الى وزارة المعارف ● دعوة لجان أولياء امور الطلاب العرب الى عقد اجتماع احتجاجي قطري في الناصرة وبحث التقليصات واقرار اجراءات كفاحية مشتركة ● دعوة اللجنة القطرية العامة الى اتخاذ اجراءات مشابهة.

● *اللجنة القطرية* ●

وكانت اللجنة القطرية اجتمعت، أمس الاول الاحد في تل أبيب لبحث التقليصات. وقررت الاحتجاج على التقليص ورفضه وكذلك رفض فرض ضريبة تعليم. وصاغت اللجنة برقية احتجاج موجهة الى الوزارة تقول فيها أن هذه التقليصات تؤدي الى خلق جيل كامل من الجهلة والاميين وان لجان اولياء أمور الطلاب لن يسمحوا بهذا. وتوجهت اللجنة القطرية الى جميع اللجان المحلية تدعوها الى ارسال برقيات بهذا المضمون الى الوزارة.

كما قررت اللجنة تأخير ارسال الطلاب الى المدارس لمدة ساعة، في يوم الاحد القادم، وارسال وفد احتجاجي الى الكنيست. ودعت منظمات المعلمين النقابية ومركز السلطات المحلية في البلاد الى العمل المشترك حتى تلغى التقليصات وضريبة التعليم. وتجاوب مع الدعوة حتى الان منظمة الطلاب الجامعيين القطرية.

وقررت أيضا اقامة مظاهرة احتجاج امام الكنيست يوم اجراء البحث حول ميزانية الدولة.

وتكلم في هذا الاجتماع - اثنان من المندوبين العرب في اللجنة وهما محمد ملحم (الناصرة) وزياد موسى (عكا) فرحبا بالخطوات المقترحة والطاعهام على الاجراءات التي قررت في الناصرة مطالبين بضرورة تبنيها من أجل تصعيد المعركة. واوضحا انه اذا لم يكن رد اولياء امور الطلاب حازماً وشديداً فان الحكومة ستمرر خطتها.

الا ان قيادة اللجنة... ارتأت تخفيف الاجراءات القطرية - «لا نريدها اجراءات عسكرية»... كما قال سكرتير اللجنة، يتسحاق عفرون، لكنه في الوقت نفسه حيى لجنة الناصرة على اجراءاتها وقال - لا مانع من اتخاذ اجراءات شديدة على نطاق محلي.

بحث رفع اسعار الوقود والسفر الشعبي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - اعلن، مساء أمس، ان وزارتي المالية والطاقة تبحثان في امكانية رفع أسعار المحروقات كافة بحجة تدني أسعارها في اسرائيل قياسا بها في اوروبا وتمشيا مع الارتفاع في اسعار الوقود في السوق العالمية.

وذكر ان الوزارتين متفقتان على رفع اسعار الوقود. وقد يتقرر رفعه بنسبة ٢٠٪.

ومن الطبيعي ان تقرر الحكومة، في اعقاب رفع اسعار الوقود، رفع اسعار السفر الشعبي. وذكر ان ذلك سوف يحدث في مطلع آذار القادم. وقد يكون رفع الأسعار بنسبة ٢٠٪

رفع اسعار جملة من السلع بـ ٤ - ١٥٪

● حيفا - ترتفع ابتداء من اليوم اسعار جملة من السلع على النحو التالي: ● ملح الطعام - ٩٪ ● البيرة - ١١،٦٪ ● ورق التواليت ومنتجات ورقية - ٤٪ ● البوظة والطحينة - ٦٪ ● الحلاوة - ٩٪ ● دفاتر ولوحات للرسم - ٩٪ ● ضمادات الوقاية الصحية (للنساء) - ١٥٪ ● البديل عن حليب الامهات - ١٢٪.

واعترف مسؤول وزارة المالية ان هذا الارتفاع في الاسعار ناجم عن خفض قيمة الشيكل!

حل شركة «متَام» قريباً

● تل أبيب - أصدر قاضي محكمة تل أبيب المركزية، يهوشع لفيط، يوم الاحد ١٩٨٧/١/١٨ قرارا يقضي بتعيين لجنة لحل شركة «متام» للتسويق بعد حوالي اسبوعين. وذلك بعد ان باءت مختلف الجهود من أجل تشغيل الشركة ثانية بالفشل.

هذا، وكان حارس الشركة القضائي، المحامي، يسرائيل جفني، أجرى مفاوضات بهذا الصدد ولكن نتيجة لعدم تأييد البنوك لتشغيلها رفض أي مستثمر ان يوظف أمواله في الشركة.

وعليه، فإن عشرات عمال الشركة سيجدون أنفسهم بعد اسبوعين في عداد العاطلين عن العمل.

مستخدمو «ديسكونت» يستعدون لتصعيد اجراءاتهم

● تل أبيب - يواصل مستخدمو بنك «ديسكونت» اجراءاتهم الكفاحية التباطؤية احتجاجا على رفض الادارة رفع زيادة أجورهم على غرار ما فعلته ادارات البنوك الأخرى.

ويستمر المستخدمون بفتح الفروع في الساعة التاسعة من صباح كل يوم بدل الثامنة والنصف. الا انهم يستعدون لتصعيد هذه الاجراءات في كل لحظة على ضوء عدم حصول اي تقدم في نزاع العمل وامتناع الادارة عن اجراء أية اتصالات مع المستخدمين.

وبالمقابل، تدعي إدارة البنك بأنه لا مناص أمامها من تقليص أجور المستخدمين بـ ١٥٪ وفصل ألف مستخدم خلال السنتين القادمتين !

● الراصد الجوي ●

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس، اليوم، صحوا الى غائم جزئي مع هبوط طفيف في درجات الحرارة. ويكون الجو غدا على هذا النحو.

تهب في البحر المتوسط رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا.

وتكون المياه في بحيرة طبرية وخليج ايلات هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١/١٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٦١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٤٧٤٧ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٨٩٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٣٥ ش.ج
● دينار أردني	٤،٦٤٣١ ش.ج
* ● للمسافرين - ١،٩١٦ ش.ج	
● «أسود» - ١،٦١ - ١،٦٢ ش.ج	

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

تتمات من الصفحة الاولى

في لقاء مع بيرس وفايتسمان وغينات

وبدأ الكلام ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فأشار الى أن هذا اللقاء ليس بديلا عن لقاء مقلص كانت اللجنة القطرية طلبته وقال: «التقينا مع السيد بيرس في ٨٤/١١/٢٠ عندما كان رئيسا للوزراء، ووضعنا أمامه أربعة مطالب أساسية وهي: ● عدم تنفيذ اوامر الهدم في الوسط العربي حتى ايجاد حل لمشكلة البيوت غير المرخصة ● تعديل مبنى الميزانيات حتى إيصاله الى مستوى الميزانيات في الوسط اليهودي ● تسديد العجز في ميزانيات العام ١٩٨٥ (وقد جرى اتفاق حول هذا مع وزير الداخلية)● اقامة لجان تنظيم في القرى العربية الكبيرة وفي مجموعات من القرى الصغيرة. وقال: لقد تفهم السيد بيرس كل هذه الامور. وتابع: ان أخطر أمر واشده قسوة على المواطن هو هدم بيته. ودعا بيرس الى الوفاء بكل التعهدات التي قطعت في فترة رئاسته للحكومة.

وقال أحمد أبو عصبه (جت المثلث) ان لجنة ماركوفيتش لن تحل المشكلة.

وتطالب بسرعة بفحص تقريرها والخروج بنتائج ايجابية كما تطالب الحكومة بحل مشكلة المواطنين الذين هدمت بيوتهم «واود ان اذكر بان السلطة حين هدمت مدينة «يميت» اعطت لسكانها بيوتاً بديلة، وان وزارة الداخلية التي لم تخطط في الوسط العربي هي المسؤولة عن وجود بناء غير مرخص». وطالب ابو عصبة بتسريع تنفيذ الاتفاق مع وزارة الداخلية بشأن الميزانيات.

وأثار محمد مناع (مجد الكروم) مشكلة مصادرات الاراضي ونزع بلوكات من منطقة نفوذ سلطات محلية عربية وضمها الى المستوطنات او الى سلطات يهودية. وأورد امثلة من منطقة الناصرة وعكا. وقال انه لم يبق في منطقة نفوذ مجلس مجد الكروم اليوم أكثر من (١٦٠٠) دونم وهو أمر مؤلم «ونحن نرفض ضم أراضينا الى نفوذ المستوطنات».

وتحدث سمير درويش (باقة الغربية) فأثار قضية تعديل الميزانيات في الوسط العربي وطالب من بيرس ورفاقه ان يكونوا بمثابة «لوبي» عربي في الحكومة بالاضافة الى أعضاء الكنيست العرب لمساعدة الوسط العربي.

وأما أسعد عزايزة (دبورية) فقال: نشعر في الآونة الاخيرة بهجوم من السلطات المحلية اليهودية لضم أراضي القرى العربية الى مناطق نفوذها وقال: انه لم يجر حتى اليوم تعديل منطقة نفوذ أي مجلس محلي عربي. وهذا أمر يدخل في إطار الضم والمصادرة وأضاف: لقد رفعنا اشتراكنا في الميزانيات ب (١٠٠٪)، بينما انخفض اشتراك الحكومة (١٠٠٪) في هذه الميزانيات.

وتحدث نمر مرقس (كفرياسيف) فقال: ان بيرس يستطيع بحزبه الكبير ان يدفع الامور الى الأمام في اتجاه تحسين الاوضاع في الوسط العربي. وهذه ليست المرة الأولى التي نجتمع معه ويستمع فيها الى مشاكلنا، وهي المشاكل التي نكررها أمامه وامام كل المسؤولين ولذلك، فانه يكفي تكرار الاسطوانة في كل مرة وكل لقاء. وأن أوان تنفيذ مطالبنا. وقال: ان مشكلة مناطق النفوذ هي مستقبل قرانا وانه رغم طلباتنا المتكررة لتوسيع هذه المناطق لم تصل الى شيء بعد. وأذكر ان هناك أقل من دونم واحد للنفر في الوسط العربي، بينما هناك أكثر من سبعة دونمات للنفر في الوسط اليهودي. وطالب مرقس بأن يعمل بيرس وصحبه على الاعتراف بالتجمعات البدوية. وقال: اننا نناضل من أجل التعايش ولكن هذا لا يعني أبداً استمرار الاحتلال الذي يشكل خطراً على الشعبين.

وقال محمود صالح خليل (المكر) ان رئيس بلدية عكا يريد ضم ثلاثة بلوكات أرض من اراضي المكر وجديدة الى نفوذ بلديته لحل مشكلة السكن وتساءل، هل كتب علينا الموت البطيء في هذه البلاد ؟

وطالب زكي جبران (الجش) بتنفيذ قرار منع تخفيض لقرى المواجهة وقال أن هذا القرار لم يجر تنفيذه بعد.

وأما محمد غنايم (سخنين) فتحدث عن نقص (٢٥٠٠) غرفة دراسية في الوسط العربي عدا غرف الادارات والمختبرات وغيرها. وانه لا وجود لبرنامج الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي.

وأثار أحمد عباس (تحف) قضايا هدم البيوت في الوسط العربي وقال انه اذا ما أقنعت السلطة على هدم البيوت غير المرخصة فان هذا يعني هدم (١٠٪) من البيوت في الوسط العربي، وقال: لقد رجوت المسؤولين ان لا يهدموا المسجد في الكبابنة. وفوجئت باقدامهم على هدمه فعلا وهو أمر مثير للمشاعر في الوسط العربي، وقال: ان تحف كانت تملك اكثر من (٢٠) الف دونم، ولم يبق لها اليوم أكثر من (٣) الاف دونم. وان السلطة تصر على مبادلة دونم الغمار الواحد ب (٤٥) دونما للزراعة. فاذا استمر الحال على هذا المتوال فانه لن يتبق لنا أرض بالمرة.

هذا وأثيرت قضية اخرى على غاية الأهمية، وهي قضية توصية لجنة الداخلية بحل بلدية أم الفحم: أثار الموضوع محمد عبري نصار (عرابة) وشاركه ابراهيم نمر حسين الذي قال ان الحكم على بلدية أم الفحم يجب ان يكون بأيدي جماهير أم الفحم نفسها، وطالب بيرس أن يعمل على الغاء التوصية المذكورة.

وجدير بالذكر انه بحجة ضيق وقت شمعون بيرس لم تتح الفرصة للكثيرين في الكلام، وحدد وقت المتكلمين بدقيقتين فقط.

واختتم الوزير عيزر فايتسمان النقاش فقال: لقد بادرنا الى اقامة لجنة ماركوفيتش وسوف تنفذ توصياتها. وقال انه جرى تقدم في عدد كبير من القضايا في عهده وطلب اجراء لقاءات كهذه بين حين وآخر. وأكد انه لا يمكن حل جميع المشاكل دفعة واحدة، بل يجب حلها تدريجيا، وقال، مع انه تم الاتفاق فعلا على تجميد هدم البيوت العربية غير المرخصة، الا ان رؤساء السلطات المحلية العربية تعهدوا ان مثل هذا البناء لن يستمر وانه يجب «الأخذ والعطاء» في هذه الأمور.

وخص بيرس اللقاء فقال: كل من يجري مع نفسه حساباً صادقاً يعترف بدون شك ان عدداً من الأمور قد تحرك. وأكد ان كل ما وعدنا به سنحققه بما في ذلك تعديل الميزانيات حتى تصبح في مستوى الميزانيات في الوسط اليهودي. وقال لقد دفع القسم الاكبر من عجز السلطات المحلية العربية وسوف نهتم بتسديد الباقي كما تعهدنا، كما اننا سنفي بما وعدنا به من اقامة لجان تنظيم في الوسط العربي وسنحقق ذلك مع الوقت.

وقال رداً على الاحتجاج على هدم البيوت غير المرخصة: «ان بيوتا غير مرخصة قد هدمت في تل أبيب، أيضا». ولكنه عاد وقال: «هناك ادعاء صادق لدى العرب من ان البيوت تبنى بدون ترخيص بسبب عدم وجود تخطيط». وأكد ان الحكومة ستتبنى توصيات لجنة ماركوفيتش وانها ستفي بكل ما تعهدت به. وادعى بيرس أنه منذ اقامة حكومة التكتل لم تجر أية مصادرات للارض. وعاد وذكر بأن منطقة (٩) قد حررت، وأما بخصوص مصادرات أو ضم أراض من منطقة الناصرة وأم الفحم قال: انه فحص الأمر وتبين له انه لا توجد نية لمصادرة هذه الاراضي وان الأمر كله لا يعدو كونه اشاعات لا غير. ودافع بيرس عن الخطة الاقتصادية الجديدة وادعى انها ستنقذ الزراعة في الوسطين اليهودي والعربي. وأما بشأن ضريبة التعليم فقال: ان هذه الضريبة تصيب من كان دخله أعلى من الف شيكل جديد في الشهر، وحتى هذا يدفع، بموجب هذه الضريبة، شيكل واحد فقط في الشهر.

وأما بخصوص النقص في الصفوف الدراسية فقال انه يلزمنا مليار دولار لبناء (٢٢٠٠) صف دراسي. وهذا مبلغ كبير والدولة في وضع اقتصادي صعب جدا، ولكننا سنحل المشكلة بالتدريج. وبخصوص التوصية بحل بلدية ام الفحم قال: اننا سنحاول المحافظة على البلدية كما هي.

هذا، وبعد انصراف بيرس طلب فايتسمان من الرؤساء البقاء وقال انه سيحاول عقد لقاء كهذا خلال ثلاثة اشهر مع شمعون بيرس ● وعاد وكرر ان مكتبه وبابه واذنيه مفتوحة للرؤساء العرب على الرغم من وجود وزير لهذه القضايا، «الا انني سأكون في خدمتكم» وتستطيعون التوجه الي بخصوص مصادرة ارض او تغيير في مناطق النفوذ او تغيير في أغراض الأرض (تحويلها من ارض زراعية الى منطقة عمار).

في الكنيست

وأورا غير وحاييم رمون - معراخ - ومائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون - الجبهة) وتبادل المجتمعون وجهات النظر حول قضايا هامة عديدة.

وخلال ذلك تجمع، قرب القاعة، التي جرى فيها الاجتماع، اعضاء الكنيست عن حركة «هتحيا» وعضو الكنيست الفاشي مئير كهانا. وحاولت هذه المجموعة. التخريب على الاجتماع والدخول الى القاعة بالقوة ورفع شعارات تستهدف استفزاز الوفد السوفييتي الضيف. لكن اعضاء الكنيست من الجبهة وغيرهم من المجتمعين ردوا مجموعة غيئولا كوهن على اعقابها ومنعوها من تنفيذ خطتها المشينة. ونتج عن ذلك ان وقعت غيئولا كوهن، والشعار الذي رفعته، على الارض، وعلى الفور شوهد كهانا يفر من المكان، بجبن - وتبعه سائر افراد المجموعة والعار يقطر من وجوههم.

● ردود فعل ●

وردا على ما حدث اعلن رئيس الكنيست، شلومو هليل، انه سيطلب الى الكنيست تخويله صلاحيات اضافية في مجال العقوبات التي قد يفرضها على نواب في حال مخالفتهم قوانين الكنيست بحيث تشمل الصلاحيات سلوك النائب خارج قاعة الهيئة العامة، أيضا. وتعقيبا على ما حدث قال: «لا يمكن تحويل مبنى الكنيست الى مكان لمظاهرات شارع» واضاف انه سمع من نواب الكنيست أن اعضاء كتلة «هتحيا» استقدموا الى مبنى الكنيست عددا من مؤيديهم لغرض التظاهر معهم داخل الكنيست!

اما نواب «الليكود» فطالبوا بابعاد النائب شارلي بيطون عن الكنيست لمدة سنة بسبب ما اسموه «تورط بيطون في حوادث عنف في الكنيست في الآونة الاخيرة».

